

[illegible]

والقاصد على أي وجه كان والكبر والخصب
فعله والقاصد الخ في بعض النسخ
لا يدعى له التبريد الكبر والخصب
الذات والصفات مع أنه المقصود بالذات
وصدر بما هو غير المقصود بالذات
جند

قوله
فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد

ذلك لغوا والعام بها اي بالحقائق من تصوراتها والصدق بها وباحوالها
متحقق وقيل المراد العلم بثبوتها للقطع بانه لاعلم بجميع الحقائق والمجوا ان المراد
بجنس راعلي القائلين بانه لا يثبت لشي من الحقائق ولا علمه بثبوت حقيقة
ولا بعد بثبوتها خلافا للسوفسطائية فان منهم من ينكر حقائق الاشياء ويزعم
انها وهماء وخيالات باطلة وهم العنادية ومنهم من ينكر ثبوتها ويزعم انها
ثابتة لا اعتقادات حتى ان اعتقادنا لشي جوهر فجوهر او عرضا فعرضا وقدما
فقد تم احوارنا فحدث وهم العندية ومنهم من ينكر العلم بثبوت شي لا يثبوت
ويزعم انه شاك وشاك في انه شاك وهم اجروهم الالادمية ولنا تحققاتنا انما
بالضرورة يثبت بعض الاشياء بالعبان وبعضها بالبيان والزما انه ان لم
يتحقق نفي الاشياء فقد ثبت وان يتحقق فالنفي حقيقة من الحقائق لكونه يثبت
من الحكمه فقد ثبت شي من الحقائق فلم يصح نفيها على الاطلاق ولا يخفى انه انما يتم
على العنادية قالوا الضروريات منها حسيات والحس قد يغلط كبريا كالاحول يرى الواحد
اشبه والصقرا وقد يجد الحول مر او منها يبدى بها وقد تقع فيها اختلافات وتعرض
يفتقر في حلها الى نظار دقيقة والنظر بافرع الضروريات الفساد لها فسادها
ولهذا كثرة اختلاف العقلاء فلنا غلط الحس في بعض اسباب اجزائه لا يثبت
الحزم ببعض انتقاء اسباب الغلط والاختلاف في البدهي لعل الالف الحقائق
النصور لا ينافي البدايه وكثرة الاختلافات لفساد الانظار الانشائي فانه بعض
النظر بالحق انه لا طريق الى المناظرة معهم خصوصا مع الالادمية لا يثبت
بمعالم يثبت به الطريق تعذيبهم بالنار ليعتقوا او يجبروا وسرنا

فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد

فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد
فمن تصور انما جسد

فغير الصواب في قوله "فغير الصواب في قوله"
 المأذونة التي هي حلال في قوله "فغير الصواب في قوله"
 لو كان هناك قسم آخر يوجب حلال في قوله "فغير الصواب في قوله"
 السكك مثله والمأذونة طينة ١٢ جند قوله "فغير الصواب في قوله"
 لا يخفاء في أن هذا حصص مستقلة لا يخلو عن الاستقراء في قوله "فغير الصواب في قوله"
 الضبط ولهذا قال "فغير الصواب في قوله"
 الغرض من إيراد قسمه الاستقراء في قوله "فغير الصواب في قوله"
 في النفي والإشبات قبل الإتيان بالثبوت في قوله "فغير الصواب في قوله"
 الثالث دون الكل، جند قوله "فغير الصواب في قوله"
 جعله لئلا يترتب السبب المسمى في قوله "فغير الصواب في قوله"
 لإظهار أن إتيان السبب المسمى في قوله "فغير الصواب في قوله"
 الحكم بالثبوت في قوله "فغير الصواب في قوله"
 ود الجواب ١١ رد في قوله "فغير الصواب في قوله"
 والنسب الوتر وإنما جعل التماس كالات
 الإجابة طرق في الأدوار مع
 الثالث
 الثالث ليس على مبدأ المحصر بل على عادة الشايع لأن ما واهم الأقسام على القامد والآخر من عن تدقيقات فلا مسفة هما لا يشترط ليكون لهم أيضا تدقيقات لكن ذلك ما يفتقر

[illegible]

[illegible]

في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ومخول ذلك
عند التماس الاتصال به وبكل حاسة منها أي من الحواس الخمس بوقوف
أي يطالع عليها وضعت هي أي تلك الحاسة له يعني أن الله تعالى خلق
كل من تلك الحواس لذلك أشياء مخصوصة كالسمع للأصوات والذوق للطعم
والشم للروائح لا يدرك بهما ما يدرك بالحاسة الأخرى أما أنه هل يجوز
ذلك ففيه خلاف والحق المجوز لما أن ذلك بمحض خلق الله تعالى من غير تأثير
للحواس فلا يمنع أن يخلق الله تعالى عقيب صرفا لباصرة أدرك الأصوات
مثلا فان قبل البتة لذائفة تدرك حلاوة الشيء وحرارته معا فلماذا
بل الحلاوة تدرك بالذوق والحرارة باللسان الموجود في الفم واللسان والخبر
الصادق أي المطابق للواقع فان الخبر كالم يكون لنسبته خارج نطاق
تلك النسبة فيكون صادقا ولا نطاقه فيكون كاذبا فالصدق والكذب
على هذا من أوصاف الخبر مردف دقيقا لأن بمعنى الأخبار عن الشيء على ما هو
وعلى ما هو به أي الإلهام بنسبة تامة نطاق الواقع ولا يطابقه فيكون
من صفات الخبر فمن ههنا يقع في البعض الكتب الخبر الصادق بالوصف
وفي بعض ما خبر الصادق بالإضافة على نوعين أحدهما الخبر المتواتر سمى بذلك
لأنه لا يقع دفعه واحدة على التعاقب والتوالي وهو الخبر الثابت على السنته قوله
بتصور قلوبهم أي لا يجوز العقل توافقه على الكذب ومصدائه وقبح العلم
غير شبهة وهو بالضرورة موجب للعلم بالضرورة كما علم بالماوراء الخالصة في الآ
المتشابهة بالبدان الثابتة بمقتضى العطف المتو على الأمتة ولاول القربان كالأبعد فضة

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

على المدعى اليه من انكر وهو استدلالى فان قبل الخبر الصادق المفيد للعلم لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر اهل الاجماع او الخبر الموقوف بما يرفع احتمال الكذب كخبر بقدره زيد عند تسارع قوميه اذ اده قلنا المراد بالخبر خبر يكون سببا للعلم لعامة الخلق بخبر كونه خبرا مع قطع النظر عن الفقدان الصادق الذي هو المقسم به من خبر الله تعالى وخبر الملك فما يكون مفيدا للعلم بامانة الخلق اذا وصل اليهم من جهة الرسول عليه السلام فحكمه حكم خبر الرسول وخبر اهل الاجماع في حكم المتواتر وقد يجاب بانه لا يفيد مجردة بل بالنظر الى الادلة الدالة على كون الاجماع حجة قلنا كذلك خبر الرسول عليه السلام ولهذا جعل استدلالا العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم عزيزة بقية العلم بالضرورات عند سلامة الآلات وقيل جوهر تلك الغائبات بالوسائل والمحسوسات بالمشاهدة فهو سبب للعلم ايضا صرح بذلك اماميه خلاف السنية والملاحدة في جميع النظريات وبعض الفلاسفة في الالهيات بناء على كثرة الاختلاف ومناقض الاراء فيها واجواب ان ذلك لفساد النظر فلا ينافي كون النظر الصحيح من العقل مفيدا للعلم على ان ما ذكرتم استدلالا بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيتم فبينا فاض فان زعموا انه معارضة للفساد بالفساد قلنا اما ان يفيد شيئا فلا يكون فاسدا ولا يفيد فلا يكون معارضا فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا لم يقع فيه خلاف نعم في قول الواحد نصف الاثنين وان كان نظريا يلزم اثبات النظر بالنظر وانه ضروري قلنا الضرورى قد يقع فيه خلافا ما العناد او كقصور في الادراك فان

الاعتراض بقول العقل لا يفيد العلم بالامر الذي هو مقتضى الاستدلال بل يكون كراهة الاختلاف فيها اجابة ان العلم بالامر الذي هو مقتضى الاستدلال لا يكون كراهة الاختلاف فيها اجابة ان العلم بالامر الذي هو مقتضى الاستدلال لا يكون كراهة الاختلاف فيها اجابة ان العلم بالامر الذي هو مقتضى الاستدلال لا يكون كراهة الاختلاف فيها

فان قيل ان خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر اهل الاجماع لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر اهل الاجماع او الخبر الموقوف بما يرفع احتمال الكذب كخبر بقدره زيد عند تسارع قوميه اذ اده قلنا المراد بالخبر خبر يكون سببا للعلم لعامة الخلق بخبر كونه خبرا مع قطع النظر عن الفقدان الصادق الذي هو المقسم به من خبر الله تعالى وخبر الملك فما يكون مفيدا للعلم بامانة الخلق اذا وصل اليهم من جهة الرسول عليه السلام فحكمه حكم خبر الرسول وخبر اهل الاجماع في حكم المتواتر وقد يجاب بانه لا يفيد مجردة بل بالنظر الى الادلة الدالة على كون الاجماع حجة قلنا كذلك خبر الرسول عليه السلام ولهذا جعل استدلالا العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم عزيزة بقية العلم بالضرورات عند سلامة الآلات وقيل جوهر تلك الغائبات بالوسائل والمحسوسات بالمشاهدة فهو سبب للعلم ايضا صرح بذلك اماميه خلاف السنية والملاحدة في جميع النظريات وبعض الفلاسفة في الالهيات بناء على كثرة الاختلاف ومناقض الاراء فيها واجواب ان ذلك لفساد النظر فلا ينافي كون النظر الصحيح من العقل مفيدا للعلم على ان ما ذكرتم استدلالا بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيتم فبينا فاض فان زعموا انه معارضة للفساد بالفساد قلنا اما ان يفيد شيئا فلا يكون فاسدا ولا يفيد فلا يكون معارضا فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا لم يقع فيه خلاف نعم في قول الواحد نصف الاثنين وان كان نظريا يلزم اثبات النظر بالنظر وانه ضروري قلنا الضرورى قد يقع فيه خلافا ما العناد او كقصور في الادراك فان

فان قيل ان خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر اهل الاجماع لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله تعالى وخبر الملك وخبر اهل الاجماع او الخبر الموقوف بما يرفع احتمال الكذب كخبر بقدره زيد عند تسارع قوميه اذ اده قلنا المراد بالخبر خبر يكون سببا للعلم لعامة الخلق بخبر كونه خبرا مع قطع النظر عن الفقدان الصادق الذي هو المقسم به من خبر الله تعالى وخبر الملك فما يكون مفيدا للعلم بامانة الخلق اذا وصل اليهم من جهة الرسول عليه السلام فحكمه حكم خبر الرسول وخبر اهل الاجماع في حكم المتواتر وقد يجاب بانه لا يفيد مجردة بل بالنظر الى الادلة الدالة على كون الاجماع حجة قلنا كذلك خبر الرسول عليه السلام ولهذا جعل استدلالا العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم عزيزة بقية العلم بالضرورات عند سلامة الآلات وقيل جوهر تلك الغائبات بالوسائل والمحسوسات بالمشاهدة فهو سبب للعلم ايضا صرح بذلك اماميه خلاف السنية والملاحدة في جميع النظريات وبعض الفلاسفة في الالهيات بناء على كثرة الاختلاف ومناقض الاراء فيها واجواب ان ذلك لفساد النظر فلا ينافي كون النظر الصحيح من العقل مفيدا للعلم على ان ما ذكرتم استدلالا بنظر العقل فقيه اثبات ما نفيتم فبينا فاض فان زعموا انه معارضة للفساد بالفساد قلنا اما ان يفيد شيئا فلا يكون فاسدا ولا يفيد فلا يكون معارضا فان قيل كون النظر مفيدا للعلم ان كان ضروريا لم يقع فيه خلاف نعم في قول الواحد نصف الاثنين وان كان نظريا يلزم اثبات النظر بالنظر وانه ضروري قلنا الضرورى قد يقع فيه خلافا ما العناد او كقصور في الادراك فان

[illegible]

فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه
فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه

بدون فكر ونظر في دليل فمن ههنا جعل بعضهم العلم بالحواش كالمش
اي حاصله مباشرة الاسباب بالاخبار وبعضهم ضروريا اي حاصله من
الاستدلال فظهر انه لا تناقض في كلام صاحب البداية حيث قال ان العلم
الحادث نوعان ضروري وهو ما يجدته الله تعالى نفس القيد من غير كسيرة اختيار
كالعلم بوجوده وتغير احواله واكتسابي وهو ما يجدته الله تعالى فيه بواسط
كسب العبد وهو مباشرة اسبابه واسبابه ثلثة الحواس السليمة والخبر الصاد
ونظر العقل ثم قال والحاصل من نظر العقل نوعان ضروري يحصل باول
النظر من غير تفكر كالعلم بان الكل اعظم من جزئه واستند لاني محتاج
فيه الى نوع تفكر كالعلم بوجود النار عند روية الدخان والالهام المفسر
بالفاء معني في القلب بطريق الفهم ليس من اسباب المعرفة بصحة الشيء
عند اهل الحق حتى يرد به الاعتراض على حصول الاسباب في اثباته وكان
الاولى ان يقول من اسباب العلم بالشيء لانه حاول لتبيينه على ان
مرادنا بالعلم والمعرفة واحدا كما اصطلح عليه البعض من تخصيص العلم بالمركب
او الكليات والمعرفة بالبسائط والجزئيات الا ان تخصيص الصحة
بالذكر مما لا وجه له ثم الظاهر انه اراد ان الالهام ليس سببا
يحصل به العلم لعامة الخلق ويصلح للاثبات على الغيبة والافلاشك
انه قد يحصل به العلم وقد ورد القول به في الخبر نحو قوله ثم مني في
عن كثير من السلف واما خبر الواحد العدل وتقليد المجتهدين فقد
يفيدان الظن والاعتقاد الجازم الذي يقبل الزوال فانه

في

فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه
فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه

فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه
فوقها اي من القوانين
من شها اي من القوانين
الضمير في قوله في حقايقه
الاستدلال في حقايقه

ما ذكرتم قبل ان اراد الله ليس سببا للعلم
عامة الخلق فلا يرد ما ذكرتم
قوله واما خبر الواحد العدل
الذي يقع من غير التمسك
بالتقليد في حقايقه
فانما هو من غير التمسك
بالتقليد في حقايقه
فانما هو من غير التمسك
بالتقليد في حقايقه

أراد بالعلم ما لا يشتملها والا فلا وجه لمحصر الأسباب في الثلاثة والعالم الذي
ما سوى الله تعالى من الوجودات ما يعلم به الصانع يقال عالم الإحصاء
وعالم الأعراض وعالم النيات ^{الخاصة} وعالم الحيوان إلى غير ذلك
فتخرج صفات الله تعالى لأنها ليست غير الذات كما أنها ليست
عندها بجميع اجزائه من السموات وما فيها والأرض وما عليها محدث
أي يخرج من العدم إلى الوجود بمعنى أنه كان معدوماً فوجد خلقاً فاللفظ ^{العلم}
حيث ذهبوا إلى قدم السموات بموادها وصورها واشتغالها وقدم العناصر
بموادها وصورها لكن بالنوع بمعنى أنها تخلق من صورته ثم أطلقوا
القول بمحدث ما سوى الله تعالى لكن بمعنى الاحتياج إلى الغير ^{أي النسبية لقوله قد كثر النوع وما الصور المرحية فأنما ذهبوا إلى قدرها بالنسبة كما هو المشهور}
لا بمعنى سبق العدم عليه ثم أشار إلى دليل حدوث العالم
بقوله أذهو أي لعالم أعيان وأعراض لأنه ان قام بذاته فعين
والافتراض وكل منهما حادث لما سبقه ولم يتعوض له المزمع لأن
الكلام فيه طويل لا يلبق بهذا المختصر كيف وهو مقصود على المسائل دون
الدلائل فالأعيان ما لا يمكن أن يكون له قيام بذاته بقدرية جعله ^{علم}
من أقسام العالم ومعنى قيام بذاته عند المتكلمين أن يتجسم بنفسه ^{علم}
غير تابع ^{لغيره} لتجسمه لغير شيء آخر بخلاف العرض فإن تجسمه تابع لتجسم
لجوهها لأن هو موضوعه أي محله الذي يقوم ومعنى وجود العرض
في الموضوع هو أن وجوده في نفسه هو وجوده في الموضوع ولهذا يمنع
الافتراض عنه بخلاف وجود الجسم في الجبر فان وجوده في نفسه أمر و

[illegible]

طاعاً صورياً ويؤلفون وجوه دلائل على جواز الحيل بمثل اجتهاد اسلافه بوقف على وجوه الدلائل التي لم يرد فيها الاشارة الى حيلة الكالون مع مبتلون فان الانسان لا

والشئ الذي يتولد بالشيء دون الكبرياء تناقض
الذي لا معنى للقيام بذلك في الجبرار الكبرياء والشيء الذي
والشئ الذي يتولد بالشيء دون الكبرياء تناقض
الذي لا معنى للقيام بذلك في الجبرار الكبرياء والشيء الذي

[illegible][illegible]

في الجزء الذي لا يتجزى وتركب الجسم انما هو من الهيولى والصورة واقوى ادلة
 اثبات الجزئية انه لو وضع كرة حقيقية على سطح حقيقي لم تماسها بالجزء
 غير منقسم اذ لو ماسته بجزئين لكان فيها خط بالفعل فلو تكن كرة حقيقية
 واشهرها عند الشائخ وجهاً الاول انه لو كان كل عين منقسم لا الى هاتين لكن
 الخردلة اصغر من الجبل لان كلاهما غير متناهى الاجزاء والعظم والصغر انما
 بكثرة الاجزاء وقلة ما وذلك انما يتصور في المتناهى والثاني ان اجتماع اجزاء
 الجسم ليس لذاته والاما قبل الافتراق فانه تعالى قادر على ان يخلق
 فيه الافتراق الى الجزئية الذي لا يتجزى لان الجزء الذي تناقضنا فيه ان
 امكن افتراقه لزمت قدرة الله تعالى عليه وهذا للعجز وان لم يكن ثبت
 المدعى والكل ضعيف اما الاول فلانه انما يدل على ثبوت النقطة
 وهو لا يستلزم ثبوت الجزئية لان حلولها في الحل ليس حلول السريان حتى
 يلزم من عدم انقسامها عدم انقسام الحل واما الثاني والثالث فلان
 الفلاسفة لا يقولون بان الجسم متالف من اجزاء بالفعل وانما غير متناهية
 بل يقولون انه قابل لانقسامات غير متناهية وليس فيه اجتماع اجزاء
 اصلا واما العظم والصغرا باعتبار المقدار لقائمه به لا باعتبار كثرة الاجزاء
 وقلة ما لا افتراق ممكن الى هضاية فلا يستلزم الجزئية واما ادلة النقي ايضا
 فلا تنوع عن ضعف ولهذا مال الامام الرازي في هذه المسئلة الى التوقف
 فان قيل هل هذا الخلاف ثمرة قلنا نعم في اثبات الجهر الفرق نجا عن كثير من
 المسائل الفلاسفة مثل اثبات الهيولى والصورة المودى الى قدم العالم ونفى

انما لا يتجزى لان الجسم متالف من اجزاء بالفعل وانما غير متناهية
 بل يقولون انه قابل لانقسامات غير متناهية وليس فيه اجتماع اجزاء
 اصلا واما العظم والصغرا باعتبار المقدار لقائمه به لا باعتبار كثرة الاجزاء
 وقلة ما لا افتراق ممكن الى هضاية فلا يستلزم الجزئية واما ادلة النقي ايضا
 فلا تنوع عن ضعف ولهذا مال الامام الرازي في هذه المسئلة الى التوقف
 فان قيل هل هذا الخلاف ثمرة قلنا نعم في اثبات الجهر الفرق نجا عن كثير من
 المسائل الفلاسفة مثل اثبات الهيولى والصورة المودى الى قدم العالم ونفى

في الجزء الذي لا يتجزى

في الجزء الذي لا يتجزى

[illegible]

وهو لا يستلزم انتفاء الصانع يعني ان
 المكان الثاني لا يكون محالاً لا يوجد مستلزماً ان يكون الصانع
 المستلزم له محالاً لان لا يوجد صانع بالفاعل ولا
 ان يوجد بزيادة احداهما ابتداء من غيره في وقوع الفاعل
 فلي هذا التقدير غير قديم هو لا يستلزم وجود الفاعل بل
 الزمان الثاني وان كان المكان الثاني مستلزماً بل
 نقده الصانع وهذا لا يستلزم انتفاء الصانع بل
 نقده الصانع وهذا لا يكون واحداً من الصانع وبان
 المستلزم له ان لا يكون واحداً من الصانع وبان
 السبب الكلي الذي يستلزم واحد وهو من الملائكة وبان

بمعنى انه لو فرض صانعاً لا يمكن بينه ما يقع في الازمان كلها فانه يمكن احدهما
 صانعاً فانه يوجد مصنوع لا فانا نقول امكان التماثل لا يستلزم الازمان تعاد
 الصانع وهو لا يستلزم انتفاء المصنوع على انه يرد منع الملازمة ان اريد
 عدم التكون بالفعل وضع انتفاء اللازم ان اريد بالامكان فان قيل مقتضى كونه
 هو انتفاء الثاني في الماضي بسبب انتفاء الاول فلا يفيد الا الدلالة على انتفاء
 الفساد في الزمان الماضي بسبب انتفاء التعدد قلنا نعم هذا بحسب اصل اللغة
 لكن قد يستعمل للاستدلال بانتفاء الجزء على انتفاء الشرط من غير دلالة على
 تعيين زمان كما في قولنا لو كان العالم قد يما كان غير متغير والاية من
 هذا القليل وقد يشبه على بعض الازمان احداً الاستعمالين بأخر فيقع
 الخطأ القديم هذا نضرب بما علم التزاما اذا الواجب لا يكون الا قديماً اي
 لا ابتداءً لوجوده اذ لو كان حادثاً مسبوقاً بالعدم لكان وجوده من غيره
 ضرورة حتى وقع في كلام بعضهم ان الواجب القديم متزاد فالكنه
 ليس مستقيم للقطع بتغاير المفهومين وانما الكلام في التساوي بحسب الصدق
 فان بعضهم على ان القديم يعم لصدقها على صفات الواجب والاستحالة
 في تعدد الصفات القديمة وانما المستحيل تعدد الذات القديمة وفي كلام
 بعض المتأخرين كالامام حميد الدين الضرري رح ومن تبعه بنصرح بان الواجب
 الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته واستدلوا على ان كلامه هو قديم فهو واجب لذاته بانهم لم يكن
 لذاته جائز العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الى محض فيكون محضاً اذ انتمى الى المحض لا يمتنع
 وجوده بايجاد شيء آخر فاعتزنا بان الصفات لو كانت واجبة

بمعنى انه لو فرض صانعاً لا يمكن بينه ما يقع في الازمان كلها فانه يمكن احدهما
 صانعاً فانه يوجد مصنوع لا فانا نقول امكان التماثل لا يستلزم الازمان تعاد
 الصانع وهو لا يستلزم انتفاء المصنوع على انه يرد منع الملازمة ان اريد
 عدم التكون بالفعل وضع انتفاء اللازم ان اريد بالامكان فان قيل مقتضى كونه
 هو انتفاء الثاني في الماضي بسبب انتفاء الاول فلا يفيد الا الدلالة على انتفاء
 الفساد في الزمان الماضي بسبب انتفاء التعدد قلنا نعم هذا بحسب اصل اللغة
 لكن قد يستعمل للاستدلال بانتفاء الجزء على انتفاء الشرط من غير دلالة على
 تعيين زمان كما في قولنا لو كان العالم قد يما كان غير متغير والاية من
 هذا القليل وقد يشبه على بعض الازمان احداً الاستعمالين بأخر فيقع
 الخطأ القديم هذا نضرب بما علم التزاما اذا الواجب لا يكون الا قديماً اي
 لا ابتداءً لوجوده اذ لو كان حادثاً مسبوقاً بالعدم لكان وجوده من غيره
 ضرورة حتى وقع في كلام بعضهم ان الواجب القديم متزاد فالكنه
 ليس مستقيم للقطع بتغاير المفهومين وانما الكلام في التساوي بحسب الصدق
 فان بعضهم على ان القديم يعم لصدقها على صفات الواجب والاستحالة
 في تعدد الصفات القديمة وانما المستحيل تعدد الذات القديمة وفي كلام
 بعض المتأخرين كالامام حميد الدين الضرري رح ومن تبعه بنصرح بان الواجب
 الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته واستدلوا على ان كلامه هو قديم فهو واجب لذاته بانهم لم يكن
 لذاته جائز العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الى محض فيكون محضاً اذ انتمى الى المحض لا يمتنع
 وجوده بايجاد شيء آخر فاعتزنا بان الصفات لو كانت واجبة

فان قيل مقتضى كونه
 هو انتفاء الثاني في الماضي بسبب انتفاء الاول فلا يفيد الا الدلالة على انتفاء
 الفساد في الزمان الماضي بسبب انتفاء التعدد قلنا نعم هذا بحسب اصل اللغة
 لكن قد يستعمل للاستدلال بانتفاء الجزء على انتفاء الشرط من غير دلالة على
 تعيين زمان كما في قولنا لو كان العالم قد يما كان غير متغير والاية من
 هذا القليل وقد يشبه على بعض الازمان احداً الاستعمالين بأخر فيقع
 الخطأ القديم هذا نضرب بما علم التزاما اذا الواجب لا يكون الا قديماً اي
 لا ابتداءً لوجوده اذ لو كان حادثاً مسبوقاً بالعدم لكان وجوده من غيره
 ضرورة حتى وقع في كلام بعضهم ان الواجب القديم متزاد فالكنه
 ليس مستقيم للقطع بتغاير المفهومين وانما الكلام في التساوي بحسب الصدق
 فان بعضهم على ان القديم يعم لصدقها على صفات الواجب والاستحالة
 في تعدد الصفات القديمة وانما المستحيل تعدد الذات القديمة وفي كلام
 بعض المتأخرين كالامام حميد الدين الضرري رح ومن تبعه بنصرح بان الواجب
 الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته واستدلوا على ان كلامه هو قديم فهو واجب لذاته بانهم لم يكن
 لذاته جائز العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الى محض فيكون محضاً اذ انتمى الى المحض لا يمتنع
 وجوده بايجاد شيء آخر فاعتزنا بان الصفات لو كانت واجبة

والذي هو المستقر في غير موضع التخيير له ٦٢

الواجب والقدير القاطن مسرا ذرة والموجود لازم للواجب والذو والشرع
بالطلاق اسم بلفظة فهو ان باطلاق ما يرادف من تلك اللفظة او من لغة اخرى
او ما يلازم معناه وقية نظر ولا صورة اى ذى صورة وشكل مثل صورة انسان
او فرس لان تلك من خواص الاجسام يحصل لها بواسطة الكميات و
الكيفيات واحاطة الحدود والنهايات ولا يحد وادى ذى حد ونهاية
ولا يعد وادى ذى عدد وكثرة يعنى ليس محلا للكميات المتصلة كما
المقادير ولا المنفصلة كما الاعداد وهو ظاهر ولا متبعض ولا متجزى اى
اباض واحيزاء ولا متركب منها لما في ذلك من الاحتياج المتناسف
للوجوب فماله اجزاء ليعنى باعتبار تالفه منها متركبا باعتبار الخلالة
متبعضا ومتجزيا لا متناه لان ذلك من صفات المقادير والاعداد
ولا يوصف بالمائية اى المجانسة للاشياء لان معنى قولنا ما هو من اى
جنس هو المجانسة اوجب التماثل عن التجانسات بفصول مقبوضة فيلزم
التركيب ولا بالكيفية من اللون والطعم والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام وتوابع المزاج والتركيب
ولا يتكهن في مكان لان التكهن عبارة عن نفوذ بعد في بعد آخر متوهم او مستحق
ليمنه المكان والتعبير عبارة عن امتداد قائم بالجنس او بنفسه عند القائلين
بوجود الخلاء والله تعالى منزّه عن الامتداد والمقدار لا يستلزمه التجزى
فان قيل الجوهر الفرد متعيز ولا بعد فيه والالكان متجزى باقلنا التكهن
اخص من المتعيز لان ايجز هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ ممتد او غير
المتوهم متوهم وغير متوهم لا يمتد

الواجب والقدير القاطن مسرا ذرة والموجود لازم للواجب والذو والشرع
بالطلاق اسم بلفظة فهو ان باطلاق ما يرادف من تلك اللفظة او من لغة اخرى
او ما يلازم معناه وقية نظر ولا صورة اى ذى صورة وشكل مثل صورة انسان
او فرس لان تلك من خواص الاجسام يحصل لها بواسطة الكميات و
الكيفيات واحاطة الحدود والنهايات ولا يحد وادى ذى حد ونهاية
ولا يعد وادى ذى عدد وكثرة يعنى ليس محلا للكميات المتصلة كما
المقادير ولا المنفصلة كما الاعداد وهو ظاهر ولا متبعض ولا متجزى اى
اباض واحيزاء ولا متركب منها لما في ذلك من الاحتياج المتناسف
للوجوب فماله اجزاء ليعنى باعتبار تالفه منها متركبا باعتبار الخلالة
متبعضا ومتجزيا لا متناه لان ذلك من صفات المقادير والاعداد
ولا يوصف بالمائية اى المجانسة للاشياء لان معنى قولنا ما هو من اى
جنس هو المجانسة اوجب التماثل عن التجانسات بفصول مقبوضة فيلزم
التركيب ولا بالكيفية من اللون والطعم والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام وتوابع المزاج والتركيب
ولا يتكهن في مكان لان التكهن عبارة عن نفوذ بعد في بعد آخر متوهم او مستحق
ليمنه المكان والتعبير عبارة عن امتداد قائم بالجنس او بنفسه عند القائلين
بوجود الخلاء والله تعالى منزّه عن الامتداد والمقدار لا يستلزمه التجزى
فان قيل الجوهر الفرد متعيز ولا بعد فيه والالكان متجزى باقلنا التكهن
اخص من المتعيز لان ايجز هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ ممتد او غير
المتوهم متوهم وغير متوهم لا يمتد

الواجب والقدير القاطن مسرا ذرة والموجود لازم للواجب والذو والشرع
بالطلاق اسم بلفظة فهو ان باطلاق ما يرادف من تلك اللفظة او من لغة اخرى
او ما يلازم معناه وقية نظر ولا صورة اى ذى صورة وشكل مثل صورة انسان
او فرس لان تلك من خواص الاجسام يحصل لها بواسطة الكميات و
الكيفيات واحاطة الحدود والنهايات ولا يحد وادى ذى حد ونهاية
ولا يعد وادى ذى عدد وكثرة يعنى ليس محلا للكميات المتصلة كما
المقادير ولا المنفصلة كما الاعداد وهو ظاهر ولا متبعض ولا متجزى اى
اباض واحيزاء ولا متركب منها لما في ذلك من الاحتياج المتناسف
للوجوب فماله اجزاء ليعنى باعتبار تالفه منها متركبا باعتبار الخلالة
متبعضا ومتجزيا لا متناه لان ذلك من صفات المقادير والاعداد
ولا يوصف بالمائية اى المجانسة للاشياء لان معنى قولنا ما هو من اى
جنس هو المجانسة اوجب التماثل عن التجانسات بفصول مقبوضة فيلزم
التركيب ولا بالكيفية من اللون والطعم والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام وتوابع المزاج والتركيب
ولا يتكهن في مكان لان التكهن عبارة عن نفوذ بعد في بعد آخر متوهم او مستحق
ليمنه المكان والتعبير عبارة عن امتداد قائم بالجنس او بنفسه عند القائلين
بوجود الخلاء والله تعالى منزّه عن الامتداد والمقدار لا يستلزمه التجزى
فان قيل الجوهر الفرد متعيز ولا بعد فيه والالكان متجزى باقلنا التكهن
اخص من المتعيز لان ايجز هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ ممتد او غير
المتوهم متوهم وغير متوهم لا يمتد

الواجب والقدير القاطن مسرا ذرة والموجود لازم للواجب والذو والشرع
بالطلاق اسم بلفظة فهو ان باطلاق ما يرادف من تلك اللفظة او من لغة اخرى
او ما يلازم معناه وقية نظر ولا صورة اى ذى صورة وشكل مثل صورة انسان
او فرس لان تلك من خواص الاجسام يحصل لها بواسطة الكميات و
الكيفيات واحاطة الحدود والنهايات ولا يحد وادى ذى حد ونهاية
ولا يعد وادى ذى عدد وكثرة يعنى ليس محلا للكميات المتصلة كما
المقادير ولا المنفصلة كما الاعداد وهو ظاهر ولا متبعض ولا متجزى اى
اباض واحيزاء ولا متركب منها لما في ذلك من الاحتياج المتناسف
للوجوب فماله اجزاء ليعنى باعتبار تالفه منها متركبا باعتبار الخلالة
متبعضا ومتجزيا لا متناه لان ذلك من صفات المقادير والاعداد
ولا يوصف بالمائية اى المجانسة للاشياء لان معنى قولنا ما هو من اى
جنس هو المجانسة اوجب التماثل عن التجانسات بفصول مقبوضة فيلزم
التركيب ولا بالكيفية من اللون والطعم والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام وتوابع المزاج والتركيب
ولا يتكهن في مكان لان التكهن عبارة عن نفوذ بعد في بعد آخر متوهم او مستحق
ليمنه المكان والتعبير عبارة عن امتداد قائم بالجنس او بنفسه عند القائلين
بوجود الخلاء والله تعالى منزّه عن الامتداد والمقدار لا يستلزمه التجزى
فان قيل الجوهر الفرد متعيز ولا بعد فيه والالكان متجزى باقلنا التكهن
اخص من المتعيز لان ايجز هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ ممتد او غير
المتوهم متوهم وغير متوهم لا يمتد

فليزِم اجتناب الاضداد ووزن ذلك بالحل والنقصان
 العنصرى بانها تنقسم الى اقسام اربع بالانقسام
 بالانقسام واما اقسامها فاربعة بالانقسام
 ان الصيغ التى تنقسم الى اقسام اربع بالانقسام
 ما من غير ان يكون له اقسام اربع بالانقسام
 المحال ان الاشكال والكيفية تستوي في الوجود
 لوصفها والنقصان والكيفية تستوي في الوجود
 المحال على قولها فيتنسب الانقسام ببعض الشخص
 محمود

الحدثات عليه فيقتصر المخصص ويدخل تحت قدر الغير فيكون جارا لاجل
 مثل العلم والقدر فانهما صفات كمال يدل الحد تعالى ثبوتهما وصاداها
 صفات نقصان لا دلالة لها على ثبوتهما الا انها مشكات ضعيفة توهم عقائد
 الطالبيين توسيع مجال الطاعنين زعمهم ان قائل المطالب العالية منبئ عايشا
 هذه التهمة الواهية واتخذ المخالف بالنصوص الظاهرة في الجهة والجسمية
 والصورة والجوارح وبان كل موجودين فرضا لا بد ان يكون احدهما متصلا
 بالآخر مما شاله او منفصلا عنه مبائنا في الجهة والله تعالى ليس الا بالاحاد
 للعالم فيكون مبائنا للعالم في جهة فيتميز فيكون جمدا او جزءا جرم مصورا متناهيها
 والحوادث ان ذلك وهم محض وحكم على غير المحسوس باحكام المحسوس والادلة
 القطعية قائمة على التنزيهات فيجب ان يفوض علم النصوص الى الله تعالى
 على ما هو دأب السلفاين والطريق الاسلام او يا اول بتاويلات حكيمة
 على ما اختاره المتأخرون دفعا للطاعن الجاهلين وحجبا بالصريح القاطن
 وسلوكا للسبيل الاحكم ولا يشبهه شيء اى لا يماثله اما اذا اريد بالمثالة
 الاتحاد في الحقيقة فظاهر اما اذا اريد بها كون الشئين بحيث يسد
 احدهما سدا لاخر اى يصلح كل واحد منهما لما يصلح له الاخر فلان
 شيئا من الموجودات لا يسد سد شي من الاوصاف فان اوصافه
 من العلم والقدر وغير ذلك اجلى واعلى من المخلوقات بحيث لا مناسبة
 بينهما قال في البداية ان العلم من الموجود وعرض علم محدث وجاز الوحد
 ويتجوز في كل زمان فلو اثبتنا العلم صفة لله تعالى لكان موجودا وصفه

جاء في قوله تعالى لا تدركه الابصار والحدوثات على ما هو دأب السلفاين والطريق الاسلام او يا اول بتاويلات حكيمة
 على ما اختاره المتأخرون دفعا للطاعن الجاهلين وحجبا بالصريح القاطن وسلوكا للسبيل الاحكم ولا يشبهه شيء اى لا يماثله
 اما اذا اريد بالمثالة الاتحاد في الحقيقة فظاهر اما اذا اريد بها كون الشئين بحيث يسد احدهما سدا لاخر اى يصلح كل واحد منهما لما يصلح له الاخر
 فلان شيئا من الموجودات لا يسد سد شي من الاوصاف فان اوصافه من العلم والقدر وغير ذلك اجلى واعلى من المخلوقات بحيث لا مناسبة
 بينهما قال في البداية ان العلم من الموجود وعرض علم محدث وجاز الوحد ويتجوز في كل زمان فلو اثبتنا العلم صفة لله تعالى لكان موجودا وصفه

فَتَبَّأْنَاهُ تَقَاتُفًا فَتَعَدَّى إِلَى مَبَادِي عَسْفَرٍ نَارِيٍّ

قلم الخط اوجيه من الوجه فان يد يد على الان اشر الـ
 قلم الخط اوجيه من الوجه فان يد يد على الان اشر الـ
 قلم الخط اوجيه من الوجه فان يد يد على الان اشر الـ
 قلم الخط اوجيه من الوجه فان يد يد على الان اشر الـ

قد يما و واجب الوجود و دائما من الازل الى الابد فلا يماثل علم الخلق بوجه
من الوجوه هذا كلامه فقد صرح بان المماثلة بعندنا المتأشيت بالاشتراك في
جميع الاوصاف حتى لو اختلفا في وصف واحد انتفت المماثلة وقال الشيخ ابو المعين
في التبصرة انا نجد اهل اللغة لا يمتنعون من القول بان زيد مثل عمر في الفقه
اذا كان يساويه فيه و يسد مسد في ذلك الباب وان كانت بينهما مخالفة في وجه
كثير و ما يقوله الاشعري من انه لا مماثلة الا بالمساواة من جميع الوجوه فاسد
لان النبي عم قال الخطأ بالخطأ مثلا بمثل و اراوا الاستواء في الكل لا غير ان
تفاوت الوزن و عدد الحيات الصلابة و الرخاوة و الطاهرته لا مخالفة
لان مراد الاشعري المساواة من جميع الوجوه فيما به المماثلة كالكيل مثلا و على
هذا ينبغي ان يحمل كلام البداية ايضا و الا فاشتراك الشبث في جميع الاوصاف
و مساواتها من جميع الوجوه يرفع التحد فكيف يتصور التماثل و لا يخرج عن
علمه و قدرته بشئ لان الجمعل بالبعض و العجز عن البعض نقض و افتقار الى محض
مع ان النصوص القطعية ناطقة بعموم العلم و شمول القدر فهو بكل شئ عليم
و على كل شئ قدير لا كما يزعم الفلاسفة من انه لا يعلم الجبرياء و لا يقدر على كثير
من واحد و الدهرية انه لا يعلم ذاته و النظام انه لا يقدر على خلق الجماد
و القبح و البليخ انه لا يقدر على مثل مقد و العبد و عاقلة العتلة انه لا يقدر على
نفس مقد و العبد و له صفات لما ثبت من انه تعالى عالم قادر و حي غير ذلك
ان كلامه ذلك يدل على معنى زائد على مفهوم الواجب ليس الكل الفاظا
مترادفة و ان صدق المشتق على الشئ يقتضي ثبوت واحد الاشتقاق له

[illegible][illegible]

وقد نظمت الخ هذا دليل آخر على ثبوت الصفات
الصفات التي تنسب إلى الوصف لا بد من ثبوت الصفات
على جوهرها لا على ما يورثها عليه بل بدليل
ثبت ثبوتها لا على ما يورثها عليه بل بدليل
الخ من غير ان يكون له علم وقد ذكره لان الخ
والاستدلال يحصل منه فلا بد من الخ
معلوم ان الخ كان قد قيل بان من ثباته
الذات الخ كان قد قيل بان من ثباته
والبين ان

قال الكراميه ثم اوضحوا في شرح العواقب هو تشديد
الوجود لانها تكونه مشاء كثيرة من حيث
فصلها واحد بينه واشياء كثيرة من حيث
الاعتقاد والوجود وكون العالم
من الوجود والاعتقاد والوجود وكون العالم
الاعتقاد والوجود وكون العالم
الاعتقاد والوجود وكون العالم

الذات كحاصل لعدم افادة فعل الصفات على
وحمل السواد على السواد وعدم
عنان في إثبات الصفات

ولا يفتقر ولا يلزم وقد لم الغيب وليس الحجاب لآيات القدماء المتعاضدة عليه

[illegible]

لكن مرادهم نفي كون الكلام صفة له لا اثبات كونه صفة له غير قائمة بذات
 ولما امتنعت المعتزلة بان في اثبات الصفا ابطال التوحيد لما انها موجودة
 قديمة متغايرة لذات الله تعالى فيلزم قدم غير الله تعالى ونعده القائل
 بل نعده الواجب لذاته على ما وقت الاشارة اليه في كلام المتقدمين و
 النصيح به في كلام المتأخرين من ان واجب الوجود بالذات هو الله تعالى
 وصفاته وقد كثرت المضارحى باثبات ثلثة من القدماء فما
 بالثمانية او اكثر اشارة الى الجواب بقوله وهي لا هو ولا غيره يعني ان
 صفات الله تعالى ليست عين الذات ولا غير الذات فلا يلزم قدم
 الغير ولا تكثر القدماء والمضارحى وان لم يصير حوايا القدماء المتغايرة
 لكن لزهم ذلك لانهم اثبتوا الاثني عشر ^{في} في الوجود والعلم والحياة
 وسموها الاب والابن وروح القدس وزعموا ان اقنوم العلم قداما
 الى بدن عيسى ع فحوزوا لانفكاك والانتقال فكأن ذوات متغايرة
 ولقائل ان يمنع توقف المتعدد والتكثر على التغاير لعنى جواز الانفكاك
 للقطع بان مراتب الاعداد من الواحد والاثني والثلثة الى غير
 ذلك متعددة متكثرة مع ان البعض جزء من البعض والجزء لا ينفك
 الكل وايضا لا يتصور النزاع من اهل السنة في كثرة الصفات متغايرة
 متغايرة كانت او غير متغايرة فالاولى ان يقال المستحيل تعدد ذات
 قديمة لاذات وصفات وان لا يجتزأ على القول بكون
 الصفات واجبة الوجود لذاتها بل يقال هي واجبة لا غيرها بل لما

[illegible][illegible]



بمخبر ان ان فائدة بلد واصل الفائزة
ولا يحصل بلد وند فلا يتجمل ما قاله
بمخبر ان ان فائدة بلد واصل الفائزة

فما فعل الشما
ما اثر بجيب الفهد
الافادة بل الابد من حلا
على العمل للقطيع
ناطق وحق

بجوابه

والأجل بالضرورة والأجل بالضرورة

هذا ابو علي بن ابي طالب

باعتبار الذات كما هي
ممنات عين غيرهم
ممنات عين غيرهم
ممنات عين غيرهم

فوق
الصفات التي
يجب الوجود والتعاضد
للأرضة كانتا دغائر
"أقوة"

والتعاضد بحسب المفهوم ليفيد كما في قولنا الانسان كاتب بخلاف قولنا
الانسان حجر فانه لا يصح وقولنا الانسان انسان فانه لا يفيد قلنا لان
هذا انما يصح في مثل العالم والقادر بالنسبة الى الذات لا في مثل العلم والقدر
مع ان الكلام فيه ولا في الاجزاء الغير المحولة كالواحد من العشرة واليد
من زيد وذكر في البصرة ان كون الواحد من العشرة واليد من زيد غيره
بما لا يقبل به احد من المتكلمين سوى جعفر بن حارث وقد خالف في ذلك
جميع المعتزلة وعُد ذلك من جهالاته وهذا لان العشرة اسم لجميع الافراد
مناول لكل فرد ومع اغيابه فلو كان الواحد غيرها لصار غير نفسه لانه
من العشرة وان تكون العشرة بدونه وكذا لو كان يد زيد غيره لكان اليد
غير نفسها هذا كلامه ولا يخفى فيه وهي اى صفاته الازلية العلم وهي
ازلية تنكشف بالمعلومات عند تعلقها بها والقدره وهي صفة ازلية تؤثر
في المقدورات عند تعلقها بها والحيوة وهي صفة ازلية توجب صحة العلم والقوة
وهي معنى القدرة والسمع وهي صفة تتعلق بالمسموعات والبصر صفة تتعلق
بالمبصرات فتدبرك بها اذراكا تاما لا على سبيل التخيل والتوهم ولا على طريق
تأثر حاسة وصول هواه ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات والمبصرات كما لا
يلزم من قدم العلم والقدره قدم المعلومات والمقدورات لانها اوصاف ذاتية
تحدث لها اتصالات بالحوادث والارادة والمشيئة وهما عبارتان عن صفة
في الحى توجب تخصيص احد المقدورين في احد الاوقات بالوقوع مع
استواء نسبة القدرة الى الكل وكون تغايق العلم تابعا للوقوع

[illegible]

۱۱ الاولوفات بالو قروح ۱۲ جیبی

منهم وهو الكرامة من جعل الله
صفة واحدة لازمة تتناول ما يشاء الله
يحدث والارادة واحدة تتناول ما يشاء الله
ووجه الوجود واحد يتناول ما يشاء الله
بحر ادي في كل واحد من هذه الصفات لا يميز
الاشياء من دونها وكل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
كل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي

وفيما ذكره نبيه على الرد على من زعم ان المشية قديمة والارادة حادثة قائمة
بذات الله تعالى وعلى من زعم ان معنى ارادة الله تعالى فعله انه ليس
بمكره ولا ساء ولا مغلوب ومعنى ارادته فعل غيره انه امر به كيف وقد
امر كل مكلف بالايان وسائر الواجبات ولو شاء لوقع والفعل الخلق
عبارة عن صفة ازلية تسمى بالتكوين وسيبقى تحقيقه وعدل عن لفظ
الخلق لشيوع استعماله في الخلق والتزريق هو تكوين مخصوص صرح به
اشارة الى ان مثل التخليق والتصوير والتزريق والاحياء والاماتة وغير
ذلك مما اسند الى الله تعالى كل منها راجع الى صفة حقيقة ازلية
قائمة بالذات هي التكوين لا كما زعم الاشعري من انها اضافات
وصفات للاضال والكلام وهي صفة ازلية عبر عنها بالنظم
المسي بالقرآن المركب من احروف وذلك لان كل من شئ يامر
وينهى ويخبر يحدد من نفسه معنى ثم يدل عليه بالعبارة او الكتابة
او الاشارة وهو غير العلم اذ قد يخبر الانسان عالم يعلمه بل يعلم خلافه
وغير الارادة لانه قد يامر بما لا يريد مكن امر عبده فصد الى اطهار عصيان
وعدم امتثال له لا امره ويسمى هذا كلاما نفسيا على ما اشار اليه الاخط
بقوله شعران الكلام لفي الغواد واما جعل اللسان على الغواد دليله
وقال عمر بن الخطاب في نفسي مقالة وكثيرا ما تقول لصاحبك ان
نفسي كلاما اريد ان اذكره لك والدليل على ثبوت صفة الكلام اجاء
الامامة وثبوت النقل عن الانبياء عم انه تعالى تكلم

منهم وهو الكرامة من جعل الله
صفة واحدة لازمة تتناول ما يشاء الله
يحدث والارادة واحدة تتناول ما يشاء الله
ووجه الوجود واحد يتناول ما يشاء الله
بحر ادي في كل واحد من هذه الصفات لا يميز
الاشياء من دونها وكل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
كل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي

منهم وهو الكرامة من جعل الله
صفة واحدة لازمة تتناول ما يشاء الله
يحدث والارادة واحدة تتناول ما يشاء الله
ووجه الوجود واحد يتناول ما يشاء الله
بحر ادي في كل واحد من هذه الصفات لا يميز
الاشياء من دونها وكل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
كل واحد من هذه الصفات لا يميز
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي
عن ذاته تعالى فلا خلاف ان الله تعالى هو الذي

في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

فثبت الحق بظواهر منفع على قلوبنا
والدليل على ثبوت الكائن بالمتفكر
بأبواب الصغار والاعمال

عليه السلام
فجعلناه في جميع ما سبق "صالحاً"
ولما كان في آخره يستفاد منه
في تفصيل الكلام في مسألة
وهو بعيداذا الله

ان الكلام من زيادة التحفظ
الكل من التفصيل اثبات الكلام
صعود من التفصيل اعصام
اي حقيقته الكلام وف
تقدم الكلام

الفصل الرابع في الاعادة مع التاميم

ما بقا لنا من بيع
ولا نله أكثر من راعا وحلانا
من قسما اتفق المدين على ان
من قسما اتفق المدين على ان
من قسما اتفق المدين على ان
من قسما اتفق المدين على ان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحج

والاستخدام وحفظه في البيت والادوية
والاستخدام وحفظه في البيت والادوية
والاستخدام وحفظه في البيت والادوية

فان قيل انما يصدق ان هذا الحكم انما يتحقق بناء على الكلام
اللفظي فكيف يمكن اثباته ليس صفة الصدق وهذا من غير
البدن بعض طلب الدليل عليه وهو موجود في الاستدلال
او كما على صفة الصدق وقوله وهذا اشار الى انه صفة
مناينة للكون لا اذنه ولو قال وهذا كان فهو صفة

آمر وناه وخبیر الخ ذکر شافعه الموالیس
الکلام فی الامر والنهی فی الخبر بالیوم
ثقة علی الذکرین برسمه

الحادث فقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى
 لماذا ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا يقال
 القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم ان المؤلف من الاصوات الحروف
 قديم كما ذهب اليه الجهابذة جهلا او عنادا واما مقام
 غير الحادث تنبيهها على اتحادهما وقصد الجري الكلام على وفق الحديث
 حيث قال علم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر
 بالله العظيم وتصديصا على محل الخلاف بالعبارة المشهورة فيما بين الفريقين وهو
 ان القرآن مخلوق وغير مخلوق ولهذا تترجم هذه المسئلة بمسئلة خلق القرآن
 وتحقيق الخلاف بيننا وبينهم يرجع الى اثبات الكلام النفس ونفيه والافتن
 لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث الكلام النفس ولينا
 ما امرنا به ثبت بالاجماع وتواتر النقل عن الانبياء انه متكلم ولا معنى له سوى
 انه متصف بالكلام ويمتنع قيام اللفظي الحادث بذاته تعالى فتعين النفس
 واما استدلناهم بان القرآن متصف بما هو من صفات المخلوق وسمات الحادث
 من التاليف والتنظيم والانتزاع والتزويل وكونه عربيا مسموعا
 فصيحيا معجزا الى غير ذلك فانهما يقوم حجة على الجهابذة لا علينا لاننا كانوا
 يحدوث التنظيم واما الكلام في المعنى القديم والمعتزلة لما ايكلمهم انكار كون
 تعالى متكلما ذهبوا الى انه تعالى متكلم بمعنى آحاد الاصوات والحروف في محالها
 اما ايجاد اشكال الكتابة في اللوح المحفوظ وان لم يقدر على
 اختلاط بينهم وانت حبير بان التحدك من قامت به الحركه

قوله تعالى ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى
 لماذا ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا يقال
 القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم ان المؤلف من الاصوات الحروف
 قديم كما ذهب اليه الجهابذة جهلا او عنادا واما مقام
 غير الحادث تنبيهها على اتحادهما وقصد الجري الكلام على وفق الحديث
 حيث قال علم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر
 بالله العظيم وتصديصا على محل الخلاف بالعبارة المشهورة فيما بين الفريقين وهو
 ان القرآن مخلوق وغير مخلوق ولهذا تترجم هذه المسئلة بمسئلة خلق القرآن
 وتحقيق الخلاف بيننا وبينهم يرجع الى اثبات الكلام النفس ونفيه والافتن
 لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث الكلام النفس ولينا
 ما امرنا به ثبت بالاجماع وتواتر النقل عن الانبياء انه متكلم ولا معنى له سوى
 انه متصف بالكلام ويمتنع قيام اللفظي الحادث بذاته تعالى فتعين النفس
 واما استدلناهم بان القرآن متصف بما هو من صفات المخلوق وسمات الحادث
 من التاليف والتنظيم والانتزاع والتزويل وكونه عربيا مسموعا
 فصيحيا معجزا الى غير ذلك فانهما يقوم حجة على الجهابذة لا علينا لاننا كانوا
 يحدوث التنظيم واما الكلام في المعنى القديم والمعتزلة لما ايكلمهم انكار كون
 تعالى متكلما ذهبوا الى انه تعالى متكلم بمعنى آحاد الاصوات والحروف في محالها
 اما ايجاد اشكال الكتابة في اللوح المحفوظ وان لم يقدر على
 اختلاط بينهم وانت حبير بان التحدك من قامت به الحركه

قوله تعالى ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى
 لماذا ذكر المشايخ من انه يقال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ولا يقال
 القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم ان المؤلف من الاصوات الحروف
 قديم كما ذهب اليه الجهابذة جهلا او عنادا واما مقام
 غير الحادث تنبيهها على اتحادهما وقصد الجري الكلام على وفق الحديث
 حيث قال علم القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر
 بالله العظيم وتصديصا على محل الخلاف بالعبارة المشهورة فيما بين الفريقين وهو
 ان القرآن مخلوق وغير مخلوق ولهذا تترجم هذه المسئلة بمسئلة خلق القرآن
 وتحقيق الخلاف بيننا وبينهم يرجع الى اثبات الكلام النفس ونفيه والافتن
 لا نقول بقدم الالفاظ والحروف وهم لا يقولون بحدوث الكلام النفس ولينا
 ما امرنا به ثبت بالاجماع وتواتر النقل عن الانبياء انه متكلم ولا معنى له سوى
 انه متصف بالكلام ويمتنع قيام اللفظي الحادث بذاته تعالى فتعين النفس
 واما استدلناهم بان القرآن متصف بما هو من صفات المخلوق وسمات الحادث
 من التاليف والتنظيم والانتزاع والتزويل وكونه عربيا مسموعا
 فصيحيا معجزا الى غير ذلك فانهما يقوم حجة على الجهابذة لا علينا لاننا كانوا
 يحدوث التنظيم واما الكلام في المعنى القديم والمعتزلة لما ايكلمهم انكار كون
 تعالى متكلما ذهبوا الى انه تعالى متكلم بمعنى آحاد الاصوات والحروف في محالها
 اما ايجاد اشكال الكتابة في اللوح المحفوظ وان لم يقدر على
 اختلاط بينهم وانت حبير بان التحدك من قامت به الحركه

[illegible]

ولما هو باعتبار اللفظ في بعض الاشكال
ليس شرطاً لعدم الدلالة ولا فيكون كونه متساوياً
ملائمة الدلالة واللفظ في بعض الاشكال
المشهور في اعتبار الدلالة واللفظ في بعض الاشكال
تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

وتسمية اللفظ به ووضعه لذلك إنما هو باعتبار دلالة على المعنى فلا يخرج لهم
في الوضع والتسمية وزهيب بعض المحققين إلى ان المعنى في قول مشائخنا كلام
الله تعالى معنى قد بهم ليس في مقابلة اللفظ حتى يارب مدلول اللفظ ومنه مزيل
مقابل المعنى والمراد به ما لا يقوم بذاته كإثراء الصفات ومرادهم ان القرآن
اسم اللفظ والمعنى شامل لهما وهو قد يمدح لا كما زعمت الحنابلة من قدم النظم للمعنى
المرتبة لاجزاء فانه بدلي لا استحالة للفظي بانه لا يمكن التلفظ بالسبب من
الابعد للتلفظ بالباء بل المعنى ان اللفظ القائم بالنفس ليس مرتب الاجزاء
في نفسه كالتأثير بنفس الحافظ من غير ترتيب الاجزاء وتقدم البعض على البعض
والترتيب إنما يحصل في التلفظ والقراءة لعدم مساعدة الآلة وهذا معنى قولهم
المقرؤ قد يمدح والقراءة حادثة واما التأثير بذاته لله تعالى فلا ترتب فيه حتى ان
من معج كلامه تعالى معه غير مرتب لاجزاء لعدم احتياجه الى الآلة هذا
حاصل كلامه وهو جيد من يتعقل لفظاً قائماً بالنفس غير موافق من الحروف
المنطوقة والتمثيلة المشروط وجود بعضها بعدد البعض ولان الاشكال المرتبة
الدالة عليه ونحن لا نتعقل من قيام الكلام بنفس الحافظ الا كون صور الحروف
محزونة مرتبة في خياله بحيث اذا التقى اليها كانت كلاماً موافقاً من الفاظ
متخيلة او نقوش مرتبة واذا تلفظ كانت كلاماً اسمياً والتكوين وهو المعنى
الذي يعبر عنه بالغفل والخلق والخلق والايحاء والاحداث والاختراع
وتحو ذلك ونفسه باخراج العدد من عدم الوجود صفة لله تعالى لا طباق
العقل والقل على انه خالق للعالم مكون له وامتناع اطلاق الاسم المشتق

تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

تأمل في هذا المعنى في قوله تعالى وان كان ليدرك
اللفظ في قوله تعالى وان كان ليدرك

في عدم دخل لعدم في العلية بالانكسار
 فلهذا هو كسب من عدمه ولا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة

في عدم دخل لعدم في العلية بالانكسار
 فلهذا هو كسب من عدمه ولا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة

انما قطع برؤية الايمان والاعراض ضد وق اما لفرق بالبصر بين جسم
 وجسم وعرض وعرض ولا بد للحكم المشترك من علة مشتركة وهي اما الوجود
 او الحدوث والامكان ان لا يشارك بينهما وحدوث عبادة عن الوجود
 بعد عدم والامكان عن عدم ضرورة الوجود والعدم ولا مدخل للعدم
 في العلية فتعين الوجود وهو مشترك بين الصانع وغيره فيصير ان يرى من
 حيث تحقق علة الصحة وهي الوجود ويتوقف امتناعها على ثبوت كون شئ
 من خواص الممكن شرطا ومن خواص الواجب مانعا وكذا يصح ان يرى من
 الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح وغير ذلك وانما لا يرى بناء
 على ان الله تعالى لم يخلق في العبد رويتهما بطريق جبري العادة لا بناء
 على امتناع رويتهما حين اعترض بان الصحة علة لا يستدعي علة
 ولو سلم فالواحد النوع قد يخلل بالاختلاف كالحرارة بالشمس والبارد فلا
 يستدعي علة مشتركة ولو سلم فالعدي يصلح علة للعدي ولو سلم فلا
 اشتراك الوجود بل وجود كل شئ عينه اوجب بان المراد بالعلة متعلق الوجود
 والقبيل لها ولا خفاء في لزوم كونه وجوديا ثم لا يجوز ان تكون خصوصية الجسم
 او العرض لا ناول ما نرى شيئا من بعيد انما ندرك منه هوية مادون خصوصية
 جوهرية او عرضية او انسانية او فرسية ونحو ذلك وبعد رويته روية
 متعلقة بهوية تدن قدر على تفصيله الى ما فيه من الجواهر والاعراض وقد لا نقدر
 فتعلق الروية هو كون الشئ له هوية وما هو المعنى بالوجود واشترائه ضروري فيه
 نظر لجواز ان يكون متعلق الروية هو الجسمية وما يتبعها من الاعراض من غير

على تقدير تسليم الاول ان العلة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة
 من غير ان لا يشارك في علة من غير ان لا يشارك في علة

في لزوم كونه وجوديا بان ما لا يتحقق له في الاعيان لا
 يكون متعلقا للروية بالضرورة والاولى صحة روية
 لعدم فاندفع به الاعتراضان الاولان ابوورد

في لزوم كونه وجوديا بان ما لا يتحقق له في الاعيان لا
 يكون متعلقا للروية بالضرورة والاولى صحة روية
 لعدم فاندفع به الاعتراضان الاولان ابوورد

٢٤

والثاني ان الاستدلال بالبطلان الصحيح
على الحكم بامكان المدعى فكيف يجوز
ان يودع عليه السلام لمصلحة الدين
المذموم على الاذن من شائع او يكره
فلا بد من الاستدلال بالبطلان
والثاني ان الاستدلال بالبطلان
على الحكم بامكان المدعى فكيف يجوز
ان يودع عليه السلام لمصلحة الدين
المذموم على الاذن من شائع او يكره
فلا بد من الاستدلال بالبطلان

اعتبار خصوصية وتقرير الثاني ان موسى عليه السلام قد سال الروية بقوله
رب ارنى انظر اليك فلو لم يكن ممكنة لكان طلبها جهلا بما يجوز في ذات الله
تعالى وما لا يجوز او سفسها وجبشا وطبعا للحال والانبيا منزهون عن ذلك
وان الله تعالى قد علق الروية باستقرار الجبل وهو امر ممكن في نفسه والعاقبة
بالممكن ممكن لان معناه الاخبار بثبوت المعاق عند ثبوت المعاق به والحال
لا يثبت على شيء من التقادير الممكنة وقد اعترض بوجه اقواها ان سوا
موسى عم كان لاجل قومه حيث قالوا لن نؤمن لك حتى ترحى الله حجرة
فقال اعملوا امتناعها كما علمه هو فافا لانسلم ان العلق عليه ممكن بل هو
استقرار الجبل حال تحركه وهو محال واجيب بان كلاما من ذلك خلاف
الظاهر والضرورة في ارتكابه على ان القوم ان كانوا مؤمنين كانهم
قول موسى عم ان الروية متعنة وان كانوا كافرا لم يصدقه في حكم الله
تعالى بالامتناع وايا ما كان ^{يكون} ان السوال عبثا والاستقرار حال التبرك
ايضا ممكن بان يقع السكون بدل الحركة واما الحال اجتماع الحركة والسكون
واجبة بالقتل وقد ورد الدليل المسمى بالاجاب رؤية المؤمنين الله تعالى
في الدار الآخرة اما الكتاب فنقوله تعالى بوجه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
واما السنة فنقوله عم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وهو
مشهور رواه احد وعشرون من اكابر الصحابة رضوان الله عليهم واما
لاجماع فهو ان الامة كانوا مجمعين على وقوع الروية في الآخرة وان الآيات
الواردة في ذلك محمولة على ظواهرها ثم ظهرت مقالة المخالفين وشاعت

[illegible][illegible]

وهو ان يكون الفعل في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون

من قبل الازمنة لان الازمنة لا يكون لها زمان سابق ولا لاحق
 من قبل الازمنة لان الازمنة لا يكون لها زمان سابق ولا لاحق
 من قبل الازمنة لان الازمنة لا يكون لها زمان سابق ولا لاحق
 من قبل الازمنة لان الازمنة لا يكون لها زمان سابق ولا لاحق

عوضا وجب ان تكون مقارنة للفعل بالزمان لاسابقة عليه والا لزم
 وقوع الفعل بالاستطاعة وقدرة عليه لما أمر من امتناع بقاء الاعراض
 فان قيل لو سلمت استحالة بقاء الاعراض فلا نزاع في امكان
 تجدد امثال عقيب الزوال فمن اين يلزم وقوع الفعل بدون القدرة قلنا
 انما ندعي لزوم ذلك اذا كانت القدرة التي لها الفعل هي القدرة
 السابقة واما اذا جعلتها امثال المتجدد مقارنة فقد اعترفتم بان القدرة
 التي لها الفعل لا تكون للمقارنة له ثم ان ادعيتم انه لا بد لها من امثال
 سابقة حتى لا يمكن الفعل باول ما يحدث من القدرة فعليكم البيان
 ما يقال لو فرضنا بقاء القدرة السابقة الى ان الفعل ما يتجدد الا مشار
 اما باستقامة بقاء الاعراض فان قالوا يجوز وجود الفعل بها في الحالة الاولى
 فقد تركوا ملابهم حيث جوزوا مقارنة الفعل القدرة وان قالوا بما
 لم التحكم والترجيح بلا مرجح اذا القدرة بحالها لم تتغير ولم يحدث شيئا منها
 لاستحالة ذلك على الاعراض فلم صار الفعل بها في الحالة الثانية
 واجبا وفي الحالة الاولى مستعافيه نظرا لان القايلين يكون الاستطاعة
 قبل الفعل لا يقولون بامتناع المقارنة الزمانية وبان كل فعل يجب ان يكون
 بقدرة سابقة عليه بالزمان البتة حتى ينتج حدوث الفعل في زمان
 القدرة مقرنة بجميع الشروط ولانه يجوز ان ينتج الفعل في الحالة الاولى
 شرطه او وجود مانع ويجب في الثانية لقام الشروط ان القدرة التي هي
 القادر في الحالتين على السواء ومن ههنا ذهب بعضهم الى انه ان اريد بها

بالفعل فان استقامت في زمان سابق لزمانه لا في زمان لاحق له
 فان قيل لو سلمت استحالة بقاء الاعراض فلا نزاع في امكان
 تجدد امثال عقيب الزوال فمن اين يلزم وقوع الفعل بدون القدرة قلنا
 انما ندعي لزوم ذلك اذا كانت القدرة التي لها الفعل هي القدرة
 السابقة واما اذا جعلتها امثال المتجدد مقارنة فقد اعترفتم بان القدرة
 التي لها الفعل لا تكون للمقارنة له ثم ان ادعيتم انه لا بد لها من امثال
 سابقة حتى لا يمكن الفعل باول ما يحدث من القدرة فعليكم البيان
 ما يقال لو فرضنا بقاء القدرة السابقة الى ان الفعل ما يتجدد الا مشار
 اما باستقامة بقاء الاعراض فان قالوا يجوز وجود الفعل بها في الحالة الاولى
 فقد تركوا ملابهم حيث جوزوا مقارنة الفعل القدرة وان قالوا بما
 لم التحكم والترجيح بلا مرجح اذا القدرة بحالها لم تتغير ولم يحدث شيئا منها
 لاستحالة ذلك على الاعراض فلم صار الفعل بها في الحالة الثانية
 واجبا وفي الحالة الاولى مستعافيه نظرا لان القايلين يكون الاستطاعة
 قبل الفعل لا يقولون بامتناع المقارنة الزمانية وبان كل فعل يجب ان يكون
 بقدرة سابقة عليه بالزمان البتة حتى ينتج حدوث الفعل في زمان
 القدرة مقرنة بجميع الشروط ولانه يجوز ان ينتج الفعل في الحالة الاولى
 شرطه او وجود مانع ويجب في الثانية لقام الشروط ان القدرة التي هي
 القادر في الحالتين على السواء ومن ههنا ذهب بعضهم الى انه ان اريد بها

بما يتبعه من الاعراض في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون
 وقوله لا يكون الفعل في زمان لاحق له لان الفعل في زمان لاحق له لا يكون

دون التكايف وعايدل على ان الارس
في قول ابن سبويه باسماء هو لا يبين التكايف
ان الآلة كذا يبين من اهل التكايف
من السداد الخ قالوا
لا يتقدم

فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 من العبد واما الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 لا يتكمن العبد من عدم حصولها بخلاف افضاله الاختيارية والمقتول
 ميت باجله اى الوقت لمقدروته لا كما زعم بعض المعتزلة من ان الله
 تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير
 تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة
 بالاحاديش الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا
 باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت
 المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم
 انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه
 يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم
 الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب
 العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى و
 كسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى
 العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت
 قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تخليقا ولا اكسابا و
 مبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت
 والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت
 قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت
 وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 من العبد واما الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 لا يتكمن العبد من عدم حصولها بخلاف افضاله الاختيارية والمقتول
 ميت باجله اى الوقت لمقدروته لا كما زعم بعض المعتزلة من ان الله
 تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير
 تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة
 بالاحاديش الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا
 باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت
 المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم
 انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه
 يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم
 الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب
 العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى و
 كسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى
 العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت
 قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تخليقا ولا اكسابا و
 مبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت
 والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت
 قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت
 وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 من العبد واما الاكساب فلا يستحال الاكساب فلا يستحال الاكساب
 لا يتكمن العبد من عدم حصولها بخلاف افضاله الاختيارية والمقتول
 ميت باجله اى الوقت لمقدروته لا كما زعم بعض المعتزلة من ان الله
 تعالى قد قطع عليه الاجل لنا ان الله تعالى قد حكم باجل العباد على ما علم من غير
 تردد وبانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وانما المعتزلة
 بالاحاديش الواردة في ان بعض الطامعات يزيد في العمر وبانه لو كان ميتا
 باجله لما استحق القاتل ذمرا ولا عقابا ولا ردية ولا نقصاصا اذ ليس موت
 المقتول مخلقه ولا بكسبه والجواب عن الاول ان الله تعالى كان يعلم
 انه لو لم يفعل هذه الطاعة لكان عمره اربعين سنة لكنه علم انه
 يفعلها ويكون عمره سبعين فسبب هذه الزيادة الى تلك الطاعة بناء على علم
 الله تعالى انه لو لاها لما كانت تلك الزيادة وعن الثاني ان وجوب
 العقاب والضمان على القاتل تعبدى لا رتبة كسبه انتهى و
 كسبه الفعل الذى خلق الله تعالى عقبيه الموت بطريق جبرى
 العادة فان القاتل فعل القاتل كسبا وان لم يكن خلقا والموت
 قائم باليت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تخليقا ولا اكسابا و
 مبنى هذا على ان الموت وجودى بدليل قوله تعالى خلق الموت
 والحياة والاكثرون على انه عدى ومعنى خلق الموت
 قدره والاحبل واحد لا كما زعم الكعبي ان المقتول اجلين القتل والموت
 وان لم يقتل عاش الى اجله الذى هو الموت ولا كما زعمت

لان الرزق الذي ما يوصل عليه في غيره
والرزق الذي ما يوصل عليه في غيره
والرزق الذي ما يوصل عليه في غيره
والرزق الذي ما يوصل عليه في غيره

الافلاسفة ان الحيوان آجاله طبعيا وهو وقت موته يتجمل وطوبته وانطفا
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم مفروقه بمأكوله يأكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون مأكلا
الدواب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا ومرتبة لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه
او يأكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان يأكله ويمتنع ان يأكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا لانه

الافلاسفة ان الحيوان آجاله طبعيا وهو وقت موته يتجمل وطوبته وانطفا
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم مفروقه بمأكوله يأكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون مأكلا
الدواب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا ومرتبة لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه
او يأكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان يأكله ويمتنع ان يأكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا لانه

الافلاسفة ان الحيوان آجاله طبعيا وهو وقت موته يتجمل وطوبته وانطفا
حرارته الغريزيتين و آجلا اخترامية بحسب الآفات والامراض
الحسد رزق لان الرزق اسم لما يوقده الله تعالى الى الحيوان فيأكله
وذلك قد يكون حلالا وقد يكون حراما وهذا اول من تفسيره بما يشك
به الحيوان لخلوه عن معنى الاضافة الى الله تعالى مع انه معتبر في مفهوم الرزق
عند المعتزلة الحرام لئلا يزرع لافهم مفروقه بمأكوله يأكله المالك وقارة بالبيع
من الانتفاع به وذلك لا يكون الاحلال لكن يلزم على الاول ان لا يكون مأكلا
الدواب رزقا وعلى الوجهين ان من اكل الحرام طول عمره لم يزرقه الله تعالى
اصلا ومبني هذا الاختلاف على ان الاضافة الى الله تعالى معتبرة في معنى الرزق
وانه لا رزاق الا الله وحده وان العبد يستحق الذم والعقاب على اكل الحرام
وما يكون مستندا الى الله تعالى لا يكون قبيحا ومرتبة لا يستحق الذم العقاب
والجواب ان ذلك لسوء مباشرة اسبابه باختياره وكل يتوفى رزق نفسه حلالا
كان او حراما الحصول المتخذي بها جميعا ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه
او يأكل غيره رزقه لان ما قدره الله تعالى غذاء لشخص يجب
ان يأكله ويمتنع ان يأكل غيره واما معنى المالك فلا يمتنع
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بمعنى خلق الضلالة
والاهتداء لانه الخالق وحده وفي التقيد بالمشية اشارة الى ان ليس
المراد بالهداية بيان طريق الحق لانه عام في حق الكل ولا الاضلال
عبارة عن وجدان العبد ضالا او تقيته ضالا لانه

من ينكر ضلال الله تعالى في حلاله وحرامه
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

اذ ران يقال لاحد النكر ولا فخر النكر الى آخر الحديث وقال عم القبر وصلة
 من رياض الجنة او جنة من خزانة ابراهيم وبالهجرة الاحاديث في هذا المعنى
 وفي كثير من احوال الآخرة متواترة المعنى وان لم يبلغ احادها حد التواتر
 انكر عذاب القبر بعض المعتزلة والرافض لان الميت جواد لا حيوة له ولا اذالك
 فتعذبه بحال والجواب انه يجوز ان يخلق الله تعالى في جميع الاجزاء وفي بعضها
 نوعا من الحيوة قد رما يلك الم العذاب ولذة التعقيم وهذا لا يستلزم اعادة
 الروح اليه فنه ولا ان يتحرك ويضطرب ويرى اثر العذاب عليه حتى ان
 الغريق في الماء والمأكول في بطون الحيوانات والمصابوب في الهواء يعتد
 وان لم تطلع عليه ومن تأمل في عجائب ملكه وملكوته وغرائب قدرته و
 جبروته لم يستبعد مثل ذلك فضلا عن الاستحالة واعلم انه لما كان احوال
 القبر مما هو متوسط بين امور الدنيا والآخرة افرد لها بالذكر ثم استعمل بيان
 حقيقة الخشنة وتفاصيل ما يتعلق بامور الآخرة ودليل الكلياتها امور ممكنة الخبر
 بها الصادق ونطق بها الحكاب والسنة فتكون ثابتة وصرح بحقيقة
 كل منها تحقيقا وتاكيدا واعتناء بشأنه فقال والبعث وهو ان يبعث
 الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح
 اليها حتى لقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقوله تعالى قل يحييها الله
 انشاها اول مرة الى غير ذلك من النصوص القاطعة الناطقة
 بجسرها لاجساد وانكره الفلاسفة بناء على امتناع اعادة
 المعدوم بعينه وهو موع انه لا دليل لهم عليه يعتد به غير مضر

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا
 في قوله تعالى ان الله تعالى قد افاض على كل ذي فضل افضلا

[illegible]

قول

الغاشقة وقيل الكبيرة وكل البصير
حرمه الشرايع وقيل كل ما اوصف فاعلمه بالنفس والاشراق
الكلية فالسوء لرج فيه لانه كذا في الاقناع والام
فان لا يوافق الكفر حتى يتجاذبه
فكل النفس التي لا يوجب فيها القصاص والدمية كما يريد
بغير حق مما اوجب فيه القصاص والدمية كما يريد
الفرار والقتل لنفسه بوجوب القصاص والدمية
في الدنيا القتل والفرار عن القصاص والدمية
الخصنة فبقية العاد وكذا في الدنيا القتل والفرار
السنة العتقة من الزنا والفرار عن القصاص والدمية
وهو نفس الذي يشترط كذا في الدنيا القتل والفرار
والمراد عمدا من الجور والفرار عن القصاص والدمية
واضعف لقوله تعالى الا ان خفف الله عنكم حمالة ايمانكم
فان يكون منكم امة صابرة يقبلوا ما بين ايديهم من الاصلح

المراد وهو الاخذ بخفة مال الغير بغير حق
ما طرد له نادر في السنة اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
ارسلاب فخير به اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
الا انه لا يكره من الاستعداد والاصيرة مع الاصرار
فان ما اذا لا يذنب الا على ان يذنب من ذنوب الكفر والفسق
كان يذنب الزنا والكفر والفسق والذنوب كذا في الدنيا القتل والفرار

قول

والسنة والاجماع وليس عليه شبهة فضا عن حجة والكبيرة قتل اختك الرزاق
فيها فروى ابن عمر رضي الله عنهما الشرايع بالله وقاتل النفس بغير حق وقذف
للمحصنة والزنا والفرار عن الزحف والسر والكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المبين
والاحاد في الحرم وزاد ابو هريرة اكل الربوا وزاد على رضي الله عنه السرقة وشرب
الخمر وقيل كل ما كان مفسدا مثل مفسدة شيء ما ذكر او اكره منه وقيل كل ما
توصل عليه الشارع بخصوصه وقيل كل عصية اصر عليها العبد فهي كبيرة و
كل ما استغفر عنها فهي صغيرة قال صاحب الكفاية الحق انها ايمان اضافيا لا يعرف
بذاتهما فكل محصية ان اضيفت اليها مفسدة فهي صغيرة وان اضيفت اليها مفسدة
فهي كبيرة والكبيرة المطلقة هي الكفر والاذناب كبر منه وبالحجة المراد ههنا ان
الكبيرة التي هي غير الكفر لا يخرج العبد المؤمن من الايمان ببقاء التصديق والله
هو حقيقة الايمان خلافا للعتزلة حيث زعموا ان مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن
لا كافر وهذا هو المنزلة بين المنزلتين بناء على ان الاعمال عندهم خير من حقيقة
الايمان ولا تدخله اي العبد المؤمن في الكفر خلافا للخوارج فانهم ذهبوا الى
ان مرتكب الكبيرة بل الصغيرة ايضا كافر وانه لا واسطة بين الايمان والكفر
لنا وجه الاول ما يسبحي من ان حقيقة الايمان هو التصديق القلبي فلا يخرج
المؤمن عن الانصاف به الا بما ينافيه ويجرد الاقدام على الكبيرة لعلبة شهوة
او حمية او انفة او كل خصوص اذا اقترن به خوف العقاب
كما اذعن الرازي السليمن الله من مذهبها اصلح
ورجاء العفو والعزم على التوبة
لا ينافيه نعم اذا كان بطريق الاستحالة والاستحالة

المراد وهو الاخذ بخفة مال الغير بغير حق
ما طرد له نادر في السنة اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
ارسلاب فخير به اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
الا انه لا يكره من الاستعداد والاصيرة مع الاصرار
فان ما اذا لا يذنب الا على ان يذنب من ذنوب الكفر والفسق
كان يذنب الزنا والكفر والفسق والذنوب كذا في الدنيا القتل والفرار
المراد وهو الاخذ بخفة مال الغير بغير حق
ما طرد له نادر في السنة اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
ارسلاب فخير به اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
الا انه لا يكره من الاستعداد والاصيرة مع الاصرار
فان ما اذا لا يذنب الا على ان يذنب من ذنوب الكفر والفسق
كان يذنب الزنا والكفر والفسق والذنوب كذا في الدنيا القتل والفرار

٤٠

قول

فان لا يذنب الا على ان يذنب من ذنوب الكفر والفسق
كان يذنب الزنا والكفر والفسق والذنوب كذا في الدنيا القتل والفرار
المراد وهو الاخذ بخفة مال الغير بغير حق
ما طرد له نادر في السنة اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
ارسلاب فخير به اصلح
ما دون من على وجه غير ان كذا في الدنيا القتل والفرار
الا انه لا يكره من الاستعداد والاصيرة مع الاصرار
فان ما اذا لا يذنب الا على ان يذنب من ذنوب الكفر والفسق
كان يذنب الزنا والكفر والفسق والذنوب كذا في الدنيا القتل والفرار

ف

كان كذا اما الاستحسان فظاهره
الاستحسان فكونه ظاهره لان من اعترف بحجية
الشرع كيف لم يتجرب ما يعجب العقوبة و
من الاستحسان فاستحسانه
فما علم ان است

عجز عن إيراد
مدرسية كثيرة أيضا لظواهر
تختلف المعصية أو الوقوع في الضميرة و
كان باشتغال الجبراهية بل إن يكون كالمراقبة
البيان فيلزم أن يكون الأصل على الضميرة
كفداء معصية

فما يتعلق بطلبه

عليه السلام على
عالم في نوم من لو كين
بجهد من التصديق خلل
ان الايمان النج فان قلت لهذا
ان الدين هو التو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
لو لم یکن فیہ حكمة
لنرانا من بعد الدفن
مخارجا من الارض
والحمد لله رب العالمین

تاریخ

كان كفر الكوفة علامة للتكذيب ولا تراخ في ان من المعاصي مبلجله
الشارح اماره للتكذيب وعلم كونه كذلك بالادلة الشرعية
كبحر الضم والقاء المصحف في القاذورات والتلفظ بكلمات الكفر
ونحو ذلك مما ثبت بالادلة انه كفر وبهذا يخل ما يقال ان الايمان اذا كان
عبارة عن المصدق والاعتقاد ينبغي ان لا يصير المؤمن المقر المصدق
كافر ابني من قال الكفر والفاظه ما لم يتحقق منه التكذيب ان الشك
الثاني الآيات والاحاديث الناطقة باطلاق المؤمن على المعاصي كقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القتصاص في قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلا الآية وهي كثيرة الثالثة اجماع الامة من عصر النبي
ع الى يومنا هذا بالصحة على من مات من اهل القبلة من غير توبة والدعاء
والاستغفار لهم مع العلم بارتكابهم الكبائر بعد الاتفاق على ان ذلك
لا يجوز بغير المؤمن واجتبت المعتزلة بوجهين الاول ان الامة بعد اتفاقهم
على ان مرتكب الكبيرة فاسق اختلفوا في انه مؤمن وهو من حسب اهل السنة
والجماعة او كافر وهو قول الخوارج او منافق وهو قول الحسن البصري فاخذنا
بالموافق عليه وتركنا المختلف فيه وقلنا هو فاسق وليس بمؤمن ولا كافر
ولاسناق والجواب ان هذا احداث للقول المخالف لما اجمع عليه
السلف من عدم المنزلة بين المنزلتين فيكون باطلا الثاني
انه ليس بمؤمن لقوله تعالى فمن كان مومنا كمن كان فاسقا

[illegible][illegible]

والمستحقين من كل صنف من الصنفين المذكورين
 والذين كانوا من الصنفين المذكورين
 والذين كانوا من الصنفين المذكورين
 والذين كانوا من الصنفين المذكورين

من الجماعة ولا يوجب له ذلك الا ان كان له في الجماعة ما يوجب له ذلك
فانما من غير يوجب له ذلك الا ان كان له في الجماعة ما يوجب له ذلك
فانما من غير يوجب له ذلك الا ان كان له في الجماعة ما يوجب له ذلك



والآيات التي فيها قوله تعالى هو الذي
يحيي الموتى ويحيي عباده ويغفر الذنوب
جميعا وان تدا

توان الله
بأن الذي مغفرة للناس
قوله
سرا بادي
عليه السلام في ثياب الس
وإذا اغفر

من لا يشرك بالله شيئا يؤمن بالله على ما هو عليه
آلا أنه واحد

ان لا تقنن
من احد نبيلان لا اله
إلا الله الشارح جبرابادى
البحر كقولہ تقنا

عن أبي حمزة عن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فان آمنتم خالنا منكم وقلوبنا مطمئنة راضية وقولنا مقرون

من قتل مؤمنا قتلها
الذي قتلها وقوله تعالى ان الله
يؤيّم الذين دنا منهم غير ابتلاء
بشيء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الابد فيوجب جزاء الابد وهذا بخلاف سائر الذنوب ويغفر ما دون ذلك ومن
 يشاء من الصغائر والكبائر مع التوبة اوبد وهذا خلافا للمعتزلة وفي تقرير الحكم
 ملاحظة الآية الدالة على ثبوتها والآيات والاحاديث في هذا المعنى
 كثيرة والمعتزلة ينحصرونها بالصغائر او بالكبائر المقرنة بالتوبة ومتكوا
 بوجهين الاول الآيات والاحاديث الواردة في وعيد العصاة والجواب
 انها على تقدير عمومها انما تدل على الوقوع دون الوجوب وقد كثرت
 النصوص في العفو فيخص المذنب المغفور عن عمومات الوعيد وزعم
 بعضهم ان الخلاف في الوعيد كرم فيجوز من الله تعالى والمحققون على خلافه
 كيف وهو تبديل القول وقد قال الله تعالى ما يبدل القول لدي الثاني
 المذنب اذا علم انه لا يعاقب على ذنبه كان ذلك تقرير له على الذنب
 واغراء للغير عليه وهذا ينافي حكمة ارسال الرسل والجواب ان مجرد جواز
 العفو لا يوجب ظن عدم العقاب فضلا عن العلم كيف والعمومات الواردة
 في الوعيد المقرنة بغاية من التهديد ترجح جانب الوقوع بالنسبة الى
 كل واحد وكفى به زاحرا ويحوز العقاب على الصغيرة سواء اجتنب
 سر تكبها الكبيرة ام لا لدخولها تحت قوله تعالى يغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 لقوله تعالى لا ينادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها والاحصاء انما يكون للواك
 مجازاة المعصية ذلك من الآيات والاحاديث وذهب بعض المعتزلة الى انه اذا
 كبر الذنب لم يميز تعذيبه لا بمعنى انه يمنع عقابا بل بمعنى انه لا يجوز ان يقع لقيام الأدلة
 على انه لا يقع كقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

كرم قال وان الخلف في الوعيد لا يبعد نقصا بل يبعد
 الله تعالى عن هذا الخلف بالكرم لا يبعد الا بالحق والكرام
 والحق ان الخلف جائز نعم **قول** على خلافه فيقول الخلف
 السنة والاجاب **قول** ترك حال **قول** على خلافه فيقول الخلف
 على الصحة غير جائز لافي الوعيد ولا في الوعد لما اذا لو جاز لجاز ان
 يقول انه يخلف الوعيد وهو غير جائز بل على لك سيات
 فيه ان هذا القول رد في حق الكافرين بل على لك سيات
 الآية وهو قوله تعالى التاني في حسم كل كفارة عتيد **قول**
 مستل ريب الذي جعل مع الله انه اخرها فاقية في السكات قبل
 قال زيد ريبا ما اظفيت له وكان كان في ادال عتيد
 ما يبال القول الذي هو انما اظفم العتيد **قول** على ذلك فاذت اليك بالوعد
 حكمة ارسال الرسل **قول** على ذلك فاذت اليك بالوعد
 به ودين عوم الى الخبير حتى يثابوا **قول** على ذلك فاذت اليك بالوعد
 اذ اتيهم من نسبة كل الى فاعلم **قول** على ذلك فاذت اليك بالوعد
 فله تعالى الوجه الاستدلال **قول** على ذلك فاذت اليك بالوعد
 الغوا لا يخرج اذا انقلب لموانه صدر منفره فاداد **قول** على ذلك
 من يشاء ولفهم من ذلك ان البعض من ركبتي ما
 منقور ومسابح ليجوز ان يكون من ركبتي ما
 فليمنعوا العتيد

فوقه
عصمة
كان كذلك المكان التقاب
من اللوالب

والاحصاء انما هو في هذه الامور
منطوقه بان الاشياء تختلف بان المراد منها يكون
والجوازات ان شاء الجوازات وانما الامور ان الاحصاء
للسؤال والجوازات فليكن الجرد للسؤال قبل فليكن
ليعلم التفرد حتى تفهم الغرض في زعمته فلا يفتونه
تذكرها اعصام

[illegible][illegible]

بجاءه في وجبه ندم
 العتق من امة المعتزلة بان يقال
 ولا لكم في دفع الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان
 والاموات ودلائلنا في نيات الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان
 الشفاعة في كل شخص لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان
 على عدم الادلة في الآيات نزلت فيهم فيكون عامافي الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان
 مقتضى الجهر فلا يكون عامافي الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان يكون عامافي الشفاعة لا بد ان

شيئا ولا يقبل منها شفاعة وقوله تعالى ما للظالمين من حسيم ولا شفيع
 يطاع والجواب بعد تسليم ذلك لا نهما على العموم في الاشخاص والازمان والاعوا
 انه يجب تخصيصها بالكلية كما رجعنا بين الادلة ولما كان اصل العفو
 والشفاعة ثابتا بالادلة القطعية من الكتاب والسنة والاجماع فالت
 المعتزلة بالعفو عن الصغائر مطلقا وعن الكبائر بعد التوبة وبالشفاعة
 لزيادة الثواب وكلاهما فاسدا اما الاول فلان التائب ومترك الصغيرة
 المستتب عن الكبيرة لا يستحقان العذاب عندهم فلا معنى للعفو واما
 الثاني فلان النصوص دالة على الشفاعة بمعنى طلب العفو من الجنادة
 واهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار وان ماتوا من غير توبة لقوله
 تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ونفس الايمان عمل خيرا لا يمكن
 ان يرى جزاؤه قبل دخول النار ثم يدخل النار لانه باطل بالاجماع
 فتخرج من النار ولقوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
 وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
 الى غير ذلك من النصوص الدالة على كون المؤمن من اهل الجنة مع ما سبق من الادلة
 القاطعة على ان العبد لا يخرج بالمعصية عن الايمان وايضا التخلو في النار من لعن
 وقد جعل جزاءه الاكثر الذي هو اعظم الجنايات فلو جوزي به غير الكافر لكانت زيادة
 على قدر الجناية فلا يكون عدلا وذهبت المعتزلة الى ان من ادخل النار فهو خالد فيها
 لانه اما كافرا وصاحب كبيرة مات بلا توبة او المعصوم والتائب صاحب
 الصغيرة اذا اجتنب الكبائر ليسوا من اهل النار على ما سبق من اصولهم

المعتزلة لا يقبل منها شفاعة وقوله تعالى ما للظالمين من حسيم ولا شفيع
 يطاع والجواب بعد تسليم ذلك لا نهما على العموم في الاشخاص والازمان والاعوا
 انه يجب تخصيصها بالكلية كما رجعنا بين الادلة ولما كان اصل العفو
 والشفاعة ثابتا بالادلة القطعية من الكتاب والسنة والاجماع فالت
 المعتزلة بالعفو عن الصغائر مطلقا وعن الكبائر بعد التوبة وبالشفاعة
 لزيادة الثواب وكلاهما فاسدا اما الاول فلان التائب ومترك الصغيرة
 المستتب عن الكبيرة لا يستحقان العذاب عندهم فلا معنى للعفو واما
 الثاني فلان النصوص دالة على الشفاعة بمعنى طلب العفو من الجنادة
 واهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار وان ماتوا من غير توبة لقوله
 تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ونفس الايمان عمل خيرا لا يمكن
 ان يرى جزاؤه قبل دخول النار ثم يدخل النار لانه باطل بالاجماع
 فتخرج من النار ولقوله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
 وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
 الى غير ذلك من النصوص الدالة على كون المؤمن من اهل الجنة مع ما سبق من الادلة
 القاطعة على ان العبد لا يخرج بالمعصية عن الايمان وايضا التخلو في النار من لعن
 وقد جعل جزاءه الاكثر الذي هو اعظم الجنايات فلو جوزي به غير الكافر لكانت زيادة
 على قدر الجناية فلا يكون عدلا وذهبت المعتزلة الى ان من ادخل النار فهو خالد فيها
 لانه اما كافرا وصاحب كبيرة مات بلا توبة او المعصوم والتائب صاحب
 الصغيرة اذا اجتنب الكبائر ليسوا من اهل النار على ما سبق من اصولهم

١٥

فلو جوزي هذا لكان وجهه الكفر من عدم تخلو
 اهل الكبائر في النار بعد موتهم اصل الحكم النصوص
 فلا بد عليه ان يقال انه يجوز ان يكون راتب
 العبدان متفاوتة وان يعذب الكفار فيها وان
 العذاب خالدين مثلهم في العذاب الكفار فيها وان
 يقال لانهم جميعا في النار فيكون راتب
 مع ان الضرر قد وقع في ذلك

فقال في ذلك
 العبدان متفاوتة وان يعذب الكفار فيها وان
 العذاب خالدين مثلهم في العذاب الكفار فيها وان
 يقال لانهم جميعا في النار فيكون راتب
 مع ان الضرر قد وقع في ذلك

فعل اللسان في الجوابية فعل الجان
الربك من شدة اوشطه او شطه على ذلك
ليجعل من الايمان المكتسب كذا النظام فتدبر
الصدق والعفة في الايمان المكتسب كذا النظام فتدبر
الصدق والعفة في الايمان المكتسب كذا النظام فتدبر
الصدق والعفة في الايمان المكتسب كذا النظام فتدبر

كانوا يحكون بايمان من تركه لم بكملة الشهادة كانوا يحكون بكملة النافق
فدل على انه لا يكفي في الايمان فعل اللسان ايضا الا جملة متعقد على ايمان
من صدق بقلبه وقصد الاقرار باللسان ومنعه منه ما يخرج من حوصه نحوه نظر
ان ليست حقيقة الايمان مجرد كلتي الشهادة على ما زعمت الكرامية ولما كان
مذهب جمهور المحدثين والمتكلمين والفقهاء ان الايمان تصديق بالجهان
اقرار باللسان وعمل بالاركان اشار الى نفى ذلك بقوله فاما الاعمال اى اطاعة
فهي تنزله في انفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص فهنا مقامان الاول ان الاعمال
غير داخله في الايمان لما مر من ان حقيقة الايمان هو التصديق ولانه
تدور في الكتاب والسنة عطف الاعمال على الايمان كقوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات مع القطع بان العطف يقتضى المنزلة وعد
دخول المعطوف في المعطوف عليه وورد ايضا جعل الايمان شرطا لصحة الاعمال
كافى قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكرا وانثى وهو من مع القطع بان
المشروط لا يدخل في الشرط لامتناع اشتراط الشيء لنفسه وورد ايضا
اثبات الايمان لمن ترك بعض الاعمال كافى قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا على ما مرجع القطع بانه لا يتحقق للشيء بدون كنه ولا يخفى ان هذه الوجوه
لما تقوم حجة على من يجعل الطاعات كامن حقيقة الايمان بحيث ان تاركها لا يكون
مومنا كما هو راي المعتزلة لاعلى من ذهب الى ان اركان الايمان الكامل بحيث لا يخرج
تاركها عن حقيقة الايمان كما هو مذهب الشافعي ومع قد سبقت متسكات المعتزلة
باجوبتها فيما سبق المقام الثاني ان حقيقة الايمان لا تزيد ولا تنقص

والجواب عن ذلك وهو انه كيف لا يتحقق الايمان
رجوع عليه اشكال وهو ان يطلق على
واجاب بان الايمان يطلق على
دخول الجنة وهو التصديق وعمل الصالحات
على العمل بكامله وهو التصديق وعمل الصالحات
للتاني ابو ورد
بالعطف على علم دخول الاعمال في الايمان لا يصح لان الحكم
يقول ان العطف وان كان يقتضى التنازل لان التنازل
اعتبارى كافي قوله تعالى وما كانت ادلة الحقيقة
لا ينافى في الدخول في الايمان لا يصح لان الحكم
في باب العطف واما التنازل او اعتبارى فجاز لا يصح لان
عند عدم امكان اداة التنازل فيه فاداة التنازل الحقيقية
بين شرط والشروطيين لا يخفى الصلابة
اي العطف بظاهر مقتضى ذلك فيجب العمل به ما هو مقتضى
برهان تام اسرار الله امره لا يرد عليه ما يقال الا بوزن
يكون مقتضى عليه اتم ما يشاءه ونصا عليه كونه مسببا
نقطة الايمان عليه ابو ورد
فيلزم في مقتضى العمل على الكمال قوله تعالى من اجل ان
والروح وهو جبريل عليه السلام من جملة الدلائل لان الله
وان كانت شاملة للروح بحسب اوضح الالوهة فدل ذلك
وهذا الجواب انما هو كالمعروف في الاعتقاد في الايمان
المسلم تامل

لاقتناع في فان الشرطيين مشروطين
في الجزئية فلو دخل الشرط في الشرطيين
الذي نفسه ابو ورد
وان لم يكن كذا هو راي المعتزلة وكان كذا
كما هو راي المعتزلة في مشكلات الخواص
المعتزلة لان الاعتزلة قد اعتبروا ما ساروا
اضف به الجواب ان ذلك
طاهر والخارج لا يقتبرون ذلك
جبراداري

هو العمل الخ من ان يظن بجلالة الشاهد
 وانما الصلوة وتباعد الركوع والصوم والامانة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة

قيل قولهم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم
 الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت اليه
 سبيلا دليل على ان الاسلام هو الاعمال لا التصديق القلبي قلنا المراد ان
 ان ثمرات الاسلام وعلاماته ذلك كما قال عم تقوم وفد واعليه اندرون
 ما الايمان بالله وحده فقالوا الله ورسوله اعلم قال عم شهادة ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تطوا
 من المعنم الخ وكما قال عم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا
 الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق واذا وجد من العبد التصديق والاداء

صح له ان يقول انما من حقا لتحقيق الايمان عنه ولا ينبغي ان يقول انما من
 انشاء الله تعالى لانه ان كان للشك فهو كفر لا محالة وان كان للتأديب حالة
 الامور الى مشيئة الله تعالى فليس شك في العاقبة والمآل لا في الآن والحال والبرك
 بذكر الله اول للبر عن تركية نفسه والاعجاب بحاله فالأولى تركه لما انه يوههم
 بالشك ولهذا قال لا ينبغي ون ان يقول لا يجوز لانه اذا لم يكن للشك في المعنى
 لتفي الجواز كيف وقد ذهب اليه كثير من السلف حتى الصحابة والتابعين وغيرهم
 هذا مثل قولك ان شاب انشاء الله تعالى ان الشاب ليس من افعاله المكتسبة
 مما يتصور البقاء عليه في العاقبة والمآل ولا مما يحصل به تركية النفس الاعجاب
 بل مثل قولك ان ازاها مستقر ان شاء الله تعالى وذهب بعض المحققين الى ان
 الحاصل للعبد هو حقيقة التصديق الذي به يخرج عن الكفر لكن التصديق
 في نفسه قابل للشك والضعف وحصول التصديق كما ينبغي المشار اليه بقوله

والجسم من الخوص والوصف والاعمال والاداء
 من غير ان يكون له وجود مستقل
 من غير ان يكون له وجود مستقل
 من غير ان يكون له وجود مستقل

انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة

انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة
 انما هي من اجل الصلوة والامانة والصلوة

وكان من ذلك ما رآه من ان الله تعالى
 اللطيف الخبير لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 خلقهم من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من استنساخه من طين طينة واحدة وخلقهم من
 كلامهم من طين طينة واحدة وخلقهم من
 ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 الطاهر من كل دنس وخلقهم من طين طينة
 عليه من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من طين طينة واحدة وخلقهم من
 من طين طينة واحدة وخلقهم من

اولئك هم المؤمنون خصالهم درجات عند ربهم ومنعطفهم ورزق كريم انما هو في
 مشيئة الله ولما نقتل عن بعض الاشاعة انه يصح ان يقال انما هو من انشاء الله
 تعالى بناء على ان الصبر في الايمان والكفر والسعادة والشقاوة بالثباته حتى ان المؤمن
 من مات على الايمان وان كان طول عمره على الكفر والعصيان والكفر الشقي من مات على
 الكفر يغزو بالله منها وان كان طول عمره على المصطفى والطاعة على ما اثار اليه بقوله
 تعالى في حق ابليس كان من الكافرين وبقوله عم السعيد من سعد في بطن امه والشقي
 من شقي في بطن امه اشار الى بطلان ذلك بقوله والسعيد قد يشقى بان يرتد بعد
 الايمان يغزو بالله من ذلك والشقي قد يبعد بان يومن بعد الكفر والتغير يكون
 على السعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى لما ان الاسعاد
 تكوين السعادة والاشقاء تكوين الشقاوة ولا تقييد على الله ولا على صفاته لما
 من ان القديم لا يكون محلا للحاوت والحق انه لا خلاف في المعنى لانه
 ان اريد بالايمان والسعادة مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال وان اريد
 ما يترتب عليه النجاة والفرات فهو في مشيئة الله تعالى لا قطع بحصوله في الحال
 فمن قطع بالحصول اراد الاول ومن فوض الى المشيئة اراد الثاني وفي ارسا
 الرسول جمع رسول على قول من الرسالة وهي سفارة العبد بين الله وبين ذوى
 الباب من خلقت له ليزيح بها علمهم فيما قصرت عنه عقولهم من مصالح
 الدنيا والآخرة وقد عرفت معنى الرسول والنبى في صدر الكتاب حكمة اى
 مصلحة وعاقبة حميدة وفي هذا اشارة الى ان الارسل واجب لا بمعنى النبوة
 على الله تعالى بل بمعنى ان قضية الحكمة تقضيها لما فيه من الحكمة والمصالح

فيحصل من ذلك ان ما يرون من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى
 من ان الله تعالى لا يزل يراهم من ان الله تعالى

بالادلة لا يمكن ان كان رعاية وجه الحكمة في
 لا يتم بل لا يمكن ان كان رعاية وجه الحكمة في
 على تفصيلها وشيئا عاريا لا واجبا عقليا بل يجب
 هذا المعنى في معنى قوله مقتضاها ايضا من فحوى
 لا يصلح العمل بالواجب بل يجب ان يكون
 في علم الارسل اعترض عليه بافتال ان يكون
 على ما ذكره اظهر وجهه ارجاء العالم الضمور
 بان قضية الحكمة تقضيها لما فيه من الحكمة والمصالح

بعد

بعد الوحي واما قبله فلا دليل على متنازع صدور الكبيرة وذهبت المعتزلة الى امتناع
لانها توجب النفرة المانعة عن اتباعهم فقوت مصلحة البعثة والحق منع
ما يوجب النفرة كهمز الالهات والفجور والصغار الدالة على الخسة ومنعت
الشيعة صدور الصغرة والكبيرة قبل الوحي وبعد لكنهم جوزوا ظهور الكفر
تقية اذا تقرر هذا فاقول عن الانبياء ع ما يشعر بكدب او مصيبة فاكاذيب
منقولة بطريق الاحاد فمردود وما كان بطريق التواتر فمصرّف عن ظاهره
ان امكن والافضل على ترك الاول او كونه قبل البعثة وتفصيل ذلك في الكتب
المبسوطة وافضل الانبياء محمد ع لقوله تعالى كنتم خیرامة اخرجت الآية
ولا شك ان خيرية الامة بحسب كمالهم في الدين وذلك تابع لكمال نبیهم الذي
يتبعونه والاستدلال بقوله ع ما سيد ولد آدم ولا فخر في ضعيف لانه لا يدل
على كونه افضل من آدم بل من اولاده والملائكة عباد الله تعالى عالمون بامر
على ما دل عليه قوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم يعلمون وقوله تع لا يستبكر
عن عبادته ولا يستحيون ولا يوصفون بذكورة ولا انوثة اذ لم يرد بذلك نقل
ولا دل عليه عقل وما زعم عبدة الاصنام انهم بنات الله محال باطل باطلا واثباتهم
كما ان قول اليهود ان الواحد فالواحد منهم قد يرتكب الكفر ويعاقبه الله بالسبح
تفريط وتقصير في حالهم فان قيل ليس قد كفر الييس كان من الملائكة بدليل من
استثنائه منهم قلنا لا بل كان من الجن فشق عن امر ربه لكنه لما كان في
صفة الملائكة في باب العباد ورفعة الدرجة وكما اجنبا واحدا
مغورا فيهم استثناهم منهم تغليبا واما هاروت وماروت

[illegible]

جہاں ہم ہیں وہیں ہمیں ہمارا ملک ہے اور ہمیں اپنا دھیا ہے

[illegible]

والعنى ما قل جده على الزور
والجهد جميعا وقوله بشخصه

والعنق الاول ان يجاب بان السراج كان مكررا
مرة لثبته ومرة بروحه وقيل عاشقة حكائية
عن الثانية " تعالى
فقط

والصالح الأول ان يجاب بان العلاج كان مكررا
مرة لثبته ومرة بمروده وقول عائشة حكايته
عن الثانية ١٢ تعالى
فقط

قطعت الخ وفي كتاب الحاشية من
 القديس فوكار ولو كان المعراج من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى

المعراج كان من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى

نقط ولا يتحيز المعراج في المنام او بالروح ليس ما ينكر كل الانكار والكفرة
 انكروا امر المعراج غاية الانكار بل كثير من المسلمين قد ارتدوا بسبب ذلك
 وقوله الى السماء اشارة الى الروح على من زعم ان المعراج في القبطه لم يكن الا
 بيت المقدس على ما نطق به الكتاب قوله ثم الى ما شاء الله تعالى اشارة
 الى اختلاف اقوال السلف فقيل الى الجنة وقيل الى العرش وقيل الى فوق
 العرش وقيل الى طرف العالم فالاسراء وهو من المسجد الحرام
 الى بيت المقدس قطعي ثبت بالكتاب والمعراج من الارض
 الى السماء مشهور ومن السماء الى الجنة او الى العرش او غير ذلك
 احاد ثم الصحيح انه لم يأت في نفوذه لا بعينه وكرامات الاولياء
 حق والولي هو العارف بالله تعالى وصفاته حسب ما يمكن الواظبه
 على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانكسار في الذات والشهوات
 وكراماته ظهورا من خارق للعادات من قبله غير مقارن
 لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استه
 ثا يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون محجزة والدليل على حقيقة الكرامة ما تواتر
 من كشير الصحابة ومن بعدهم بحيث لا يمكن انكاره خصوصا الامر المتترك
 وان كانت التفاصيل احاد وايضا الكتاب ناطق بظهورها من مريد ومن
 سليمان عم وبعد ثبوت الوقوع لاحاجة الى اثبات الجواز ثم اورد كلاما
 يشير الى تقدير الكرامة والى تفصيل بعض جزئيات المستبعد
 فقال فظهر الكرامة على طريق نقض العادة الاولى مع قطع المسافة

قول

المعراج كان من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى
 البيت المقدس فذلك لان الاسرار من بيت المقدس الى

قول

يكون استدلالا بان رافق من رافقه والاولى امانة
 كادون اسم الله الكذاب ادعى لغيره ان يصير
 عينه العيون تضارعت عينه الصبح منور
 وقيل في الخوارق من قبل عوام المسلمين في خلاصهم
 عن الخوارق من قبل عوام المسلمين في خلاصهم
 اربعة مجسدة وكرامة
 وهاتئة ذنبه فقبل بوسنة بضم الارهاص
 والاسداج

البعيدة في المدة القليلة كما يصاحب سليمان عسم وهو أصف بن برخيا
 على الأثر يبرش بلبقيس قبل ارتداد الطرف مع بعد المسافة وظهور الطعام
 والشراب واللباس عند الحاجة كما في حق مريزفانه كلما دخل عليها زكريا
 الحراب وجد عند هارز قاتال يامريوان لك هذا قالت هبوس عند الله
 والمشى على الماء كما نقل عن كثير من الأولياء والطيوان في الهواء كما نقل عن جعفر
 ابن أبي طالب ولقمان السرخسي وغيرهما وكلام الجهاد والجماء
 اما كلام الجهاد فكما روي عنه كان بين يدي سلمان وابي الدرداء
 قصعة فسمعت وسمعتا تسبعا واما كلام الجماء فنكلم الكلب لأصحاب
 الكهف وكما روي عن النبي عم قال بينما رجل يوق بقرة قد حل عليها
 أو التقت البقرة الببه وقالت ان لم اخلق لهذا واما خلقت للحرث
 فقال الناس سبحان الله تتكلم البقرة فقال النبي عم امت لهذا واندفاع
 المتوجه من البلاء وكفاية اللهم عن الاعلاء وغير ذلك من الاشياء مثل
 روية عمرض وهو على المنبر في المدينة جيشه بنهاوند حتى قال الأمير جيشه
 يا سارية الجبل الجبل تحذيراله من وراء الجبل لمكر العدو وهناك وسماعه
 كلامه مع بعد المسافة وكثرت خالدرض السم من غير تضربه
 وكجريان النيل بحجاب عمرض وامثال هذا أكثر من ان يحصى ولما
 استندلت المعتزلة المنكرة لكرامة الأولياء بانه لو جار ظهروا رواق
 العادات من الأولياء لاشتبه بالمجزة فلم يميز النبي من غير النبي اشار
 الى الجواب بقوله ويكون ذلك اي ظهروا رواق العادات

٩٢
 من ذلك باب الحكمة فبدأ
 يزاد ما يرى من خوارق الدنيا والخرق من راعي
 يقينا يتقوى عزه على الزندل الدنيا عالم ان يبينها بالفرق
 الحق على ما خلق من خلقها من الخوارق والارادة والفضل
 الاشياء وبنينا بالبرق من الخوارق والارادة والفضل
 الى الجلالة والاسمية وفيها عالم معنى الفجاءة والارادة
 الفجاءة فهو العالم والافعال من كل ما كرامة لسانية و
 الخوارق والارادة والافعال من كل ما كرامة لسانية و
 الخيال والارادة والافعال من كل ما كرامة لسانية و
 الاظهر ان جيل كرامة لسانية تتدبر بالارادة والافعال
 او كل كلامه الى معجزة سارية تتدبر بالارادة والافعال
 او كل كلامه الى معجزة سارية تتدبر بالارادة والافعال
 او كل كلامه الى معجزة سارية تتدبر بالارادة والافعال
 او كل كلامه الى معجزة سارية تتدبر بالارادة والافعال

التي اهلها الى عصر من العاصم والارادة والافعال
 سنة لا يتقوى الا بجانالهم ومالك انا في جارية كبريين
 عشرة ليلة خلون من هذا الشهر غدا في هذا الايام
 القينا ما في هذا الدنيا فقال ان الاسلم بصلام
 وثلاثة اشهر لا يتقوى الا بجانالهم ومالك انا في جارية كبريين
 فكتبنا فاما اناس الكفا الى عصر من العاصم والارادة والافعال
 وان كان الواحد لا يتقوى الا بجانالهم ومالك انا في جارية كبريين
 فكتبنا فاما اناس الكفا الى عصر من العاصم والارادة والافعال
 وان كان الواحد لا يتقوى الا بجانالهم ومالك انا في جارية كبريين

هذا هو وجهنا السلف والظاهر السنة
 قد غلبت بعض التفسيرات على عثمان وبعض الآخر
 من الوجاهة الدينية والدنيوية وقد لا يجوز
 كون الامام من قبل عثمان من غير ان يكون انفق بالتفصيل بالورد
 في التوقف بينهما
 في الامور والاعتقادات بالكرامات من الرضا في
 من سوان الحكم وهذا قيل فيه رخصة من الرضا في
 في الامور والاعتقادات بالكرامات من الرضا في

رسول الله على هذا وجهنا السلف والظاهر انه لو لم يكن لهم دليل
 على ذلك لما حكموا بذلك وامانهم فقد وجدنا دلائل الجانبين متعاقبة
 ولم نجد هذه المسئلة مما يتعلق به شيء من الاهمال ويكون التوقف فيه
 محلا لشي من الوجاهات والسلف كانوا متوقفين في تفضيل عثمان رض
 حيث جعلوا من علامات السنة والجماعة تفضيل الشيعين ومحبة الثنتين
 والانصاف انه ان اريد بالانصية كثرة الثواب فالتوقف بهما ان اريد
 كثرة ما بعده ذو والعقول من الفضائل فلا خلاف انهم اى بنيتهم
 عن الرسول في اقامة الدين بحيث يجب على كافة الامم الاستماع
 على هذا الترتيب ايضا يعنى ان الخلافة بعد رسول الله عمه لا يجوز
 ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي وذلك لان الصحابة قد اجابته معاويهم
 توفي رسول الله عمه في سقفة بني ساعدة واستقر رأيهم
 بعد المشاورة والمنازعة على خلافة ابي بكر رضي فاجمعوا
 على ذلك وبابيه علي رضي على رؤس الاشهاد بعد توقف كان
 منه ولو لم تكن الخلافة حقا له لما اتفق عليه الصحابة رضي ولنا زعمه
 على رضي كما نازع معاوية ولا يخرج عليهم لو كان في حقه نص كما
 زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله عمه
 الاتفاق على الباطل وترك العمل بالنص الوارد ثم ان ابا بكر لما ايسر من
 حيوته دعا عثمان رضي واملى عليه كتاب عهد له رضي فلما كتب
 ختم الصحيفة واخرجها الى الناس وامدحهم ان يبايعوا في الصحيفة

ولما اقبلت الامم على هذا وجهنا السلف والظاهر انه لو لم يكن لهم دليل
 على ذلك لما حكموا بذلك وامانهم فقد وجدنا دلائل الجانبين متعاقبة
 ولم نجد هذه المسئلة مما يتعلق به شيء من الاهمال ويكون التوقف فيه
 محلا لشي من الوجاهات والسلف كانوا متوقفين في تفضيل عثمان رض
 حيث جعلوا من علامات السنة والجماعة تفضيل الشيعين ومحبة الثنتين
 والانصاف انه ان اريد بالانصية كثرة الثواب فالتوقف بهما ان اريد
 كثرة ما بعده ذو والعقول من الفضائل فلا خلاف انهم اى بنيتهم
 عن الرسول في اقامة الدين بحيث يجب على كافة الامم الاستماع
 على هذا الترتيب ايضا يعنى ان الخلافة بعد رسول الله عمه لا يجوز
 ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي وذلك لان الصحابة قد اجابته معاويهم
 توفي رسول الله عمه في سقفة بني ساعدة واستقر رأيهم
 بعد المشاورة والمنازعة على خلافة ابي بكر رضي فاجمعوا
 على ذلك وبابيه علي رضي على رؤس الاشهاد بعد توقف كان
 منه ولو لم تكن الخلافة حقا له لما اتفق عليه الصحابة رضي ولنا زعمه
 على رضي كما نازع معاوية ولا يخرج عليهم لو كان في حقه نص كما
 زعمت الشيعة وكيف يتصور في حق اصحاب رسول الله عمه
 الاتفاق على الباطل وترك العمل بالنص الوارد ثم ان ابا بكر لما ايسر من
 حيوته دعا عثمان رضي واملى عليه كتاب عهد له رضي فلما كتب
 ختم الصحيفة واخرجها الى الناس وامدحهم ان يبايعوا في الصحيفة

٩٢

التوقف ثلثة ايام وتبين فليست اشهر وتبين ستة اشهر
 بعد ما بانته التوقف لاجل خزن على خاتمة رسول الله
 على الله عليه وسلم

ولا يخرج الى الامور انه احتج ابو بكر على الانصار لقوله عليه
 السلام لا ائتمن من ترثني وتقام الانصاري من معنى الجاهلية
 عصام

لو كان في حقه نص ولم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم على ابي بكر خادما للديانة فانهم زعموا ان النص
 النص على ابي بكر رضي الله عنه اما نصا جليا او خفيا والحق
 عند الجهم ورفقهما



ولا ان يكون الفصل من اهل زمانه كما
يقولون ان شئنا وان واقعهم بفضل الائمة
جل الامامة شوري على كان الاول جلد ان يدركه
سابقا حيث كراهيت جلد الامامة شوري
قاعرت له معنى لا يتجرب عليه السؤال اهتمام
غير الجان الى

نقشہ

غیر ایجابی

بترك الذنب ولما كان مشا باعليه ولا أن يكون افضل من اهل زمانه لان
المساوى في الفضيلة بل المفضول لاقل علما وعلا ر بما كان اعرف مصالح
الامامة ومقاصدها واقدرا على القيام بمواجبها خصوصا اذا كان نصب
المفضول اذ نفع للنشر وابعده عن اثاره الفتنة ولهذا اجل عمر مرض الامامة
شورى بين ستة مع القطع بان بعضهم افضل من بعض فان قيل كيف يصح
جعل الامامة شورى بين الستة مع انه لا يجوز نصب اثنين في زمان واحد قلنا
غير الجائز هو نصب امامين مستقلين يجب اطاعة كل منهما على الاضداد لما يلزم
في ذلك من امثال احكام متضادة واما في الشورى فالكل بمنزلة امام واحد
ويشترط ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة اى مسلما حرا ذكرا عاقلا
بالغا اذ ما جعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا والعبد مشغول بخدمة مولاه
مستحق في اعيان الناس والنساء ناقصات عقلا ودين والصبي والمجنون
قاصران عن تدبير الامور والتصرف في مصالح الجمهور سائا اى ما لكا
للتصرف في امور المسلمين بقوة رائه ورؤيته ومعونة باسه وشوكة قادرا
بعلمه وعدله ودهانته وشجاعته على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام
وانضاف المظالم من الظالم اذا اخلال بهذه الامور محتل بالعرض من نصب
الامام ولا ينزع الامام بالفسق اى الخروج عن طاعة الله تعالى والجور
اى الظلم على عباد الله تعالى لانه قد ظهر الفسق وانتشر الجور من الامة والامراة
بعدا للخلفاء الراشدين والسلف كانوا ينقادون لهم ويقيمون الحجج
والاعيار باذنهم ولا يسيرون بالخروج عليهم ولان العصمة ليست بشرط

49

مفتی محمد رفیع الدین

والان الصفة المذكورة
تتميز بالعلم والادب والافتقار الى العلم والادب
الدين ولا توفى بداره هذا ايضا على صرف
الدين من ظاهره وحده لا يكتفى به
وقد عرفت ان الداعي اليه ضيف اعصام

AA

۲۷۰

فادون خان

[illegible]

اهل الجود والفق ۱۲

[illegible]

اربع من تعاضيف جبر العلوم مولانا عبدالمیلے قدس سرہ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فخرج عن الحسن الصليين ومن كان من اهل القبلة وما نقل عن الحسن النبي لبعض من اهل القبلة
 فلما انه يعلم من احوال الناس ما لا يحسنه غيره وبعضهم اطلق اللعن عليه لما انه
 كفر حين امر بقتل الحسين واقفوا على حوازل اللعن على من قتله او امر به او اجاب
 ورضي به والحق ان رضا يزيد بقتل الحسين رض واستبشاره بذلك واهانة
 اهل بيت النبي عم ما تواتر معناه وان كان تفاصيله احاداً فمن لا يتوقف في
 شأنه بل في ايمانه لعنة الله عليه وعلى انصاره واعوانه ونشهد بالجنة
 للشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
 وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وطائفة في الجنة وزيد في الجنة وعبد الرحمن
 في الجنة وسعد بن ابوقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابوعبيدة بن
 الجراح في الجنة وكذا تشهد بالجنة لفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم
 الحديث الصحيح ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة وسائر الصحابة لا يذكرون الا بخير ويرجى لهم اكثر ما يرجى لغيرهم
 من المؤمنين ولا تشهد بالجنة والدار لاحد بعينه بل تشهد بان المؤمنين من اهل
 الجنة والكافرين من اهل النار وترى المسيح على الخن في السفر والحضر لانه
 وان كان زيادة على الكتاب لكنه بالخبر المشهور وسئل عن علي بن ابي طالب
 عن المسيح على الخن فقال جيل رسول الله عم ثلاثة ايام وليا اليها
 للمنفرد ويوما ولية للمقيم وروى ابو بصير عن
 رسول الله عم انه قال رخص للمنفرد ثلاثة ايام وليا اليهن وللمقيم يوماً
 ولية اذ انظر فليس خفيه ان يسبح عليهما وقال الحسن البصري ادركت

[illegible][illegible]

الولاية منهم من قال بالاول بناء
 على ان النبوة من قبل الفناء والنجيل
 قال الكمال رفته ومنهم من
 الى الثاني رفته من
 باليه وصناته وحكماته عن المصنفين
 قريب منه والنسبة عبا عن النفاة
 عليه وبين عباده وتبلغ احكام
 الله والقوانين بخلافه متسلكا
 بمصلحة العبد وقيل للولاية رتبة
 تفارقه وانما الورد بين ولايته
 النجى نبوته والرتبة رتبة
 متعلقة بصلته الوقت والولاية لا تعلق
 لها بالوقت وهذا اقرب
 عليه

سبعين فمر من الصحابة رض يرون المسيح على الخفين ولهذا قال ابو حنيفة
 ما قلت بالمسيح على الخفين حتى جاء فيه مثل خيولهم انما قال الكرخي اخاف
 الكفر على من لا يرى المسيح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حين
 النوازل وبالجملة من لا يرى المسيح على الخفين فهو من اهل البدعة حتى سئل انس
 بن مالك رضى عن السنة والجماعة فقال ان تجب الشيخين ولا تظعن في
 الخفين وتصح على الخفين ولا تفر من بيت القبر وهو ان يبيت القبر ويبقى في القبر
 فيجعل في ناء من الخرف فيحدث فيه لدغ كافي الفقل ^{نيرى} ^{غراب} كأنه فحى عن
 ذلك في بدء الاسلام لما كانت الحردا ^{سيرة} واني الخمر ثم لم يدم تحريم
 من قوا اهل السنة خلافا للروافض وهذا بخلاف ما اذا اشتد وصار
 مسكرا فان القول بحجته قليله وكثيره ما ذهب اليه كثير من اهل السنة ولا يبلغ
 ولم رجة الانبياء لان الانبياء معصومون ما موفون عن خوف الخاتمة مكرمون
 بالوحى ومشاهدة الملك مامورون بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بعد
 الانصاف بكالات الاولياء فما نقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي
 افضل من النبي كفر وصلا نعم قد يقع تردد في ان مرتبة النبوة افضل ام مرتبة الولا
 بعد القطع بان النبي متصف بالمرتبتين وانه افضل من الولي الذي لا يمتنع
 ولا يصل العبد ما دام عاتلا بالنا الى حيث يسقط عنه الامر والى لمعوم
 الخطابات الواردة في التكليف واجماع المجتهدين على ذلك وذهب بعض
 الاباحيين الى ان العبد اذا بلغ غاية المحبة وصفاء قلبه واختار
 الايمان على الكفر من غير تفارق سقط عنه الامر والى ولا يخله الله التار

١٠٣

فيليه

بعض الاباحيين في بعض النسخ بعض الاباحيين
 منسوب الى البياح لانهم يعتقدون
 ان رتبة كساب المناهي عباد ^{بعض}

۱۱

وَالسَّلَامُ قَالَ السُّعُودُ وَجَلَّ وَثَمَّ الْبَيْتُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ الْبَيْتُ

في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها
في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها
في حجب الزينة واللباس الملوكة فخلافتها

福

وما أتبعكم الا خوف وخلافتكم من النجباء المرام
قالوا اجاب الله عبد الرزاق فذهب وهذا يدان على ان العبد
الذي يبلغ غاية المحبة والصفاء ليس عليه التكليف الزميمة
بل هو لا ذنب فلا يخذه ذنب فان الذنب ليس شئ خدر منها
فان ذنب من حلف "م

5

۱۰۴

[illegible]

ॐ

५

المفهوم

...



عند احوالكم في يد عبيد حيث يتنازعون كل سنة
الكب ادوات لا تستقر له من ملائحته والادوات
ومشاهير الرجال اللذان به تعالى

بارتكاب الكبائر وبعضهم إلى أنه تسقط عنه العبادات الظاهرة وتكون عبادته
التفكر وهذا كفر وضلال فان اكل الناس في المحبة والايمان هم الانبياء خصوصا
حبيب الله تعالى صلى الله عليه وسلم التكليف في حقهم أم واكمل وأما قوله عم والجميع
عبد الله بغير ذنب فعنه عصمه من الذنوب فلم يلحقه ضررها والنصوص من الكتاب
والسنة تجل على ظواهرها ما لم يصرف عنها دليل قطعي كفي الآيات التي تشترطها
بالحجة والجمية ونحو ذلك لا يقال هذه ليست من النصوص بل من المتشابه لا أنا
المراد بالنصوص ههنا ليس ما يقابل الظاهر والمفتر والمحكم بل ما يعم اتمام النظم على ما
المعارف والعدول عنها أي عن الظواهر إلى معان يدعيها اهل الباطن وهم اللاد
وسمو الباطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظواهرها بل لها معان باطنية
لا يعرفها الا المعلم وتصددهم بذلك نفى الشريعة بالكلية الحادى ميل وعدول
عن الاسلام واتصال والنصاق بكفر لكونه تكديما للنبي عم فيما علم بحجبه به
بالضرورة واما ما ذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص مصروفة على ظواهرها
ومع ذلك فيها اشارات خفية إلى دقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن التيقن
وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان ورد النصوص بان ينكمس
الاحكام التي دلت عليها النصوص القطعية من الكتاب والسنة كحشر الاجاد
مثلا كفر لكونه تكديما بحصول الرسول عم فذنف عاتقة رض بالزنا كفر واستمالة
المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر او اثبت كونها معصية بدليل قطعي وقد علم ذلك
مناسبق والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر لان ذلك من لوازم التكذيب
هذه الأصول تخرج وما ذكر في الفتاوى من انه اذا اعتقد الحرام حلالا كان حرامه بغيره وقد ثبت

[illegible]

۱۰

ويعتبرهم لوفيق الحق اعلم ان النهى
عنه اما ان يكون تبجيلا للمعنى والى
عنه والاولى للعلم بعدنى
القانع التام

التي لا تخرج من الحرام الا بالشرع ولا تخرج
من الحرام الا بالشرع ولا تخرج من الحرام
الا بالشرع ولا تخرج من الحرام الا
بالشرع ولا تخرج من الحرام الا بالشرع

ملا سحره

هذا من قبل

من استعمله في الحرام لم يدره فان
استعمله في الحرام لم يدره فان

بالحسين
عنه النبيل
يل انفسه
لن شقيقه

يعني
لما قلنا ان المسكن
في الضابطه

الحمام في كل سنة
تذكر العبد

نمانده

[illegible]

والا فلا بد ان يكون حرمة لغيره او ثبت بدليل ظني وبعضهم لم يفرق بين الحرام
لعينه ولغيره فقال من استحل حراما وقد علم في دين النبي ^ص عمنه كمن
ذوى المحارم او شرب الخمر او اكل الميتة او الدم او الخنزير من غير ضرورة فكاف
وفعل هذه الاشياء بدون الاستحلال فهو من استحل شربا لبيد ان لا يكر
كفر بما لو قال الحرام هذا حلال لترويج السلعة او بحكم الجهل لا يكفر ولو تمنى ان
لا يكون الخمر حراما او لا يكون صور رمضان فرضا لما اتيق عليه لا يكفر بخلاف
ما اذا تمنى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة
في جميع الاديان موافقة للحكمة ومن اراد الخروج عن الحكمة فقد اراد ان يحكم
الله تعالى بما ليس بحكمة وهذا جهل منه بربه تعالى وذكر الامام السرخسي ^{رح}
في كتاب الحيض انه لو استحل وطئ امراته الحائض بكفر وفي النوادر عن محمد ^{رح}
انه لا يكفر هو الصحيح وفي استحلال اللواطه بامراته لا يكفر على الصحيح ومن وصف
الله تعالى بما لا يليق به او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده ^ع او
يكفر وكذا لو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء على قصد استخفاف وعداوة
وكذا البوضك على رجب الرضا فيمن تكلم بالكفر وكذا الوطس
على مكان مرتفع وحوله جماعة يسألونه مسائل ويضحكونه ويفضونه
بالوسايد يكفرون جميعا وكذا لو امر رجلا ان يكفر بالله او غرم على
ان يامر به يكفروه وكذا لو اتقى لامرأة بالكفر لتبين من زوجها
وكذا لو قال عند شرب الخمر والزنا باسم الله وكذا اذا صلي بغير
القبلة او بغير طهارة متعمدا يكفر وان وافق ذلك القبلة وكذا

ابو ورد
بالقنوس

نکات

الحلقة الأولى

عليه السلام

الحمد لله الذي جعل الرضا مالاً

الضمان للجواردة
اضحك

اعني الاول

ما الفيزياء
في الكون

10/10/20

3

میرزا محمد

المفتوحة

لا ينفذ

انہ لایکھ

مكتبة

١٢٠

۱۰۰

ساده مقصور

الصلوة لا يحد

مفرد

في هذا الباب اكثر من ان يحصى والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي الحاجات
لقوله تعالى ايعوني استجب لكم ولقوله نعم يستجاب له الدعاء للعباد ما يريد باثم
طبيخة رحم الله يستجبل ولقوله نعم ان ربكم حيور كريم يستحي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صغرا واعلم ان العدة في ذلك صدق النية وخواص الطوية
وحضور القلب لقوله نعم ادعوا لله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
الدعاء من قلب غافل لاه ولا خائف المشايخ روح في انه هل يجوز ان يقال يستجاب
دعاء الكافر فغنه الجهم ولقوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال لانه لا يدعو
الله تعالى لانه لا يعرفه وان اقتربه فلما وصفه بما لا يليق به فقد نقص اقراؤه
وما روي في الحديث ان دعوة المظلوم وان كان كافرا يستجاب محمول على
كفره ان النعمة وجوزة بعضهم لقوله تعالى حكاية عن ابلين رب انظر في فقال
تعالى انك من المظلمين هذه اجابة واليه ذهب ابو القاسم الحكيم وابو نصر الدجواني
قال صدر الشهيد وبه ينبغي وما خبر به النبي عم من اثر اوطاس الساعة اي من عاصم
من خروج الدجال وداية الارض وياجوج وما جوج ونزول عيسى عم
من السماء وطلوع الشمس من مغربها فحق لها امور ممكنة اخبر
بها الصادق قال حذيفة بن اسيد الثقفاني طلع النبي عم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال فقال ان تقوم حتى تروا قبلها عاشر
ايات فذكر الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
بن مريم وياجوج وما جوج وثلاثة خسوف خف بالشرق وخف بالغرب خف
بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن نظروا الناس الى محشرهم والاحاديث

في هذا الباب اكثر من ان يحصى والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي الحاجات
لقوله تعالى ايعوني استجب لكم ولقوله نعم يستجاب له الدعاء للعباد ما يريد باثم
طبيخة رحم الله يستجبل ولقوله نعم ان ربكم حيور كريم يستحي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صغرا واعلم ان العدة في ذلك صدق النية وخواص الطوية
وحضور القلب لقوله نعم ادعوا لله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
الدعاء من قلب غافل لاه ولا خائف المشايخ روح في انه هل يجوز ان يقال يستجاب
دعاء الكافر فغنه الجهم ولقوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال لانه لا يدعو
الله تعالى لانه لا يعرفه وان اقتربه فلما وصفه بما لا يليق به فقد نقص اقراؤه
وما روي في الحديث ان دعوة المظلوم وان كان كافرا يستجاب محمول على
كفره ان النعمة وجوزة بعضهم لقوله تعالى حكاية عن ابلين رب انظر في فقال
تعالى انك من المظلمين هذه اجابة واليه ذهب ابو القاسم الحكيم وابو نصر الدجواني
قال صدر الشهيد وبه ينبغي وما خبر به النبي عم من اثر اوطاس الساعة اي من عاصم
من خروج الدجال وداية الارض وياجوج وما جوج ونزول عيسى عم
من السماء وطلوع الشمس من مغربها فحق لها امور ممكنة اخبر
بها الصادق قال حذيفة بن اسيد الثقفاني طلع النبي عم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا نذكر الساعة قال فقال ان تقوم حتى تروا قبلها عاشر
ايات فذكر الدخان والدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
بن مريم وياجوج وما جوج وثلاثة خسوف خف بالشرق وخف بالغرب خف
بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن نظروا الناس الى محشرهم والاحاديث

خسوف بالشرق والخسوف بالغرب والخسوف بالبحر
والخسوف بالارض خفاي غاب به ابو ورد
والخسوف بالبحر والخسوف بالارض خفاي غاب به ابو ورد
والخسوف بالبحر والخسوف بالارض خفاي غاب به ابو ورد

ومن به الروح الامين ولا شك ان العالم افضل من التعلم والجواب ان
 التعليم من الله تعالى والملائكة انما هي المبكثون الثالث انه قد اطر في
 الكتاب والسنة تقدم ذكرهم على ذكر الانبياء وما ذلك الا لتقدمهم في الشرف
 والرتبة والجواب ان ذلك لتقدمهم في الوجود الاول وجودهم اخفى بالان
 بهم قوى وبالقدرة على الراجع قوله تعالى ان يستكف المسيح ان يكون عبدا
 لله ولا الملائكة المقربون فان اهل اللسان يفهمون من ذلك افضلية
 الملائكة من عيسى عم اذا القياس في مثله الترتي من الادنى الى
 الاعلى يقال لا يستكف عن هذا الامر الوزير ولا السلطان ولا يقا السلطان
 ولا الوزير ثم لا قائل بالفصل بين عيسى عم وغيره من الانبياء والجواب
 ان التصاري استعظم المسيح بحيث يترفع من ان يكون عبدا من عباد الله
 بل ينبغي ان يكون ابنه لانه مجرد لا لب له وكان يبرئ الاكبره والابرص ويحيي
 الموتى بخلاف عباد الله تعالى من بني آدم فرد عليهم بانه لا يستكف من
 ذلك المسيح ولا من هو اعلى منه في هذا المعنى وهم الملائكة الذين لا لب
 لهم ولا امر لهم ويقدرون باذن الله تعالى على افعال قوى واجب من
 ابراء الاكبره والابرص واخياء الموتى فالترقي والعلو انما هو
 في امر التجرد واظهار الاثار القوية لاني مطلق الحكماء والشرف
 فلا دلالة على افضلية الملائكة والله سبحانه تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآل

منه
 ان من يدرى
 ان الله تعالى
 على الله تعالى
 الاله والقدرة
 ربه وصف الله
 في القرآن
 الله الان يقول
 لا يخلو

الذين
 في القرآن

١١٢

الذين
 في القرآن
 في القرآن
 في القرآن

في القرآن
 في القرآن
 في القرآن
 في القرآن

في القرآن
 في القرآن
 في القرآن
 في القرآن